

# حسين عبدالرازق | معاالم مشروع ابن تيمية | شرح كتاب العبودية

## لابن تيمية | الحلقة ٢

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً باذن الله تبارك وتعالى المحاضرة الثانية من دورات تكوين طالب العلم - [00:00:02](#)

باستقراره لتراث الأئمة المحققين وبيان اثر ذلك في تكوين طالب العلم خلقياً ومعرفياً ومهارياً في هذه المحاضرة الثانية عندنا عناصر مهمة وهي تعد كشافاً لطالب العلم حتى يكون استقراؤنا لتراث الأئمة على بينة - [00:00:21](#)

سيكون الحديث في هذه المحاضرة آآ عن عناصر عن منها من هم الأئمة الذين يجب الاعتناء بتراثهم ما صفاتهم؟ ما صفاتهم مع ذكر نماذج لهم في مختلف أبواب الشريعة في مختلف أبواب الشريعة - [00:00:46](#)

كذلك ما هي المقدمات والمهارات والمنهجية التي يحتاجها الطالب لاستقراء تراثهم والانتفاع به ثم ننتقل إلى الحديث عن الإمام ابن تيمية رحمة الله عن مشروعه وعن معاالم منهجه ثم نتحدث عن مقدمات مهمة في باب آآ تزكية النفس والاستقامة والأخلاق - [00:01:05](#)

ونتحدث عن أهم الكتب التي صنفت آآ في هذه الابواب ونتحدث كذلك عن حاجة طالب العلم إلى فقهه بباب التزكية وتحرير مسائله يعني لماذا يحتاج طالب العلم أن يفقهه بباب تزكية النفس واعمال القلوب والأخلاق ولماذا يجب عليه أن يحرر مسائله وأن يعتني بفقهه - [00:01:28](#)

كذلك سيكون لنا الحديث مهم جداً وهو الحديث عن اصول الخطأ في كتب التزكية والزهد والرقائق والاستقامة وكذلك نتحدث عن أشهر الخطاء المركزية في الخطاب الوعظي. يعني اخطاء الوعاظ والدعاة. الاطياء المركزية التي نتج عن - [00:01:55](#)

انهى مجموعة من الاطياء الفرعية ثم ننتقل إلى الحديث عن تراث الإمام ابن تيمية رحمة الله في أبواب التزكية والاستقامة والأخلاق ثم نتحدث كذلك عن برنامج الدورات ونتحدث عن تكليف طالب العلم - [00:02:15](#)

في هذه الدورات يعني ماذا يجب عليه حتى يكون حضوره حضوراً مثمناً نافعاً بذن الله تبارك وتعالى. أولاً إليها الشباب الكرام الأئمة المحققون. كثيراً ما اتحدث عن آآ هذا المصطلح الأئمة المحققون - [00:02:33](#)

من هم ما صفتهم؟ وماذا عن تراثهم؟ وما قيمة آآ هذا التراث في تكوين طالب العلم ثم آآ اذا عرف الطالب قيمة ذلك التراث كيف يقرأ لهم ليغنم وليتتفع من تراثهم - [00:02:52](#)

اقول وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل. وعليه توكلت واليه انيب الأئمة المحققون اعني بهم ائمة الاسلام وعلمائهم. بمختلف تخصصاتهم الذين نقل عنهم تراث محقق محرر في أبواب العلم المتنوعة ومسائله - [00:03:10](#)

اعتنوا آآ في كتبهم بتحرير المسائل وتصويرها وجمع الاقوال وحججها واصلها وبحثوا فيها وحرروا وحققوا ثم رجعوا وقرروا واستدلوا وناقشو آآ هؤلاء الأئمة من امثال الإمام ابي حنيفة و Mohammad bin al-Hassan الشيباني ومالك والشافعي واحمد وابن معين وعلي ابن المديني والبخاري - [00:03:30](#)

ومسلم والنسيائي والطبراني وابن خزيمة والدارقطني وابن ابي حاتم والجويني والنوي والسبكي وابن تيمية وابن القيم وابن رجب الحنبلبي والشاطبي وابن الصلاح وابن كثير والذهبي وابن حجر وابن هشام الانصاري - [00:03:57](#)

واشباه هؤلاء من اهل العلم هؤلاء الائمة ايها الاخوة الكرام آآ لهم آآ ميزات خاصة في تراثهم هؤلاء الائمة اعتنوا جمع الاقوال في المسألة واعتنوا كذلك بتحرير سورة المسألة وبيان محل النزاع - 00:04:15

ثم اعتنوا بذكر الاقوال بادلتها بوجه الاستدلال فيها ثم وصلوا الى نتيبة فاستدلوا لها واحسنوا عرضها ثم نقشوا ما آآ يمكن ان يعترض به على آآ اقواهم ثم اجابوا عن هذه الاعتراضات ثم نقشوا الاقوال المخالفة - 00:04:40

وانتقدوها هذا هو الشكل المتكامل اه للبناء العلمي الذي يحتاجه الطالب عند دراسة اي مسألة دراسة تفصيلية ايها الشباب ما جاءنا من تراث الائمة المحققين يمكن ان نلخصه في امرين - 00:05:04

الامر الاول مقالات ونتائج والامر الثاني منهجية وطريقة يعني الامر الاول مقالات. يعني نعرف ان مالكا رجح في المسألة كذا قول كذا وان الامام الشافعي اجاب عن آآ الاشكال الفلاسي بكل ذا - 00:05:25

وان الامام ابن معين ضعف الرواية الفلاسي آآ وان الامام احمد صاحب صحيح الحديث الفلاسي. وان الامام آآ ابا حنيفة رحمه الله رجح القول كذا في المسألة كذا وان مثلا آآ ابن الصلاح آآ يرى ان الحديث الحسن هو كذا. وان مثلا الشاطبي قال كذا في كتاب المواقف او ان - 00:05:44

ابن القيم قال كذا او وصل الى نتيبة ما في كتاب مدارج السالكين او غير ذلك هذه يا شباب اقوال لكن آآ الامر الثاني الذي جاءنا عن الائمة هو منهجية. يعني كيف - 00:06:08

بحث الائمة المسائل كيف نظروا فيها؟ كيف جمعوا اقوال؟ كيف استدلوا؟ كيف قرروا؟ كيف انتقلوا الى ناقشوا المخالفين؟ ما هو منهجهم في الاخلاق كيف عرضوا المسائل المطالع لتراث الائمة يا شباب الذي يعني فقط - 00:06:25

بسؤال ماذا قالوا؟ ما هي النتائج التي وصلوا اليها؟ لا ابالغ اذا اقول ان من يقرأ بهذه الطريقة فاته اهم واخص ما كان ينبغي ان يتطلبه وان يلاحظه وان يتفكر فيه وان - 00:06:48

من تراث الائمة. يعني طرائق النظر والجمع والاستدلال والنقد والاخلاق الذي تكون محصلة مطالعته ان مالكا افتى بكل ذا او ان قوله احمد في كذا هو كذا او ان ابن معين لعل حدث كذا - 00:07:05

او ان ابن تيمية رد على فلان بكل ذا ونحو ذلك فهذا كمن خرج من بحر مليء بالكنوز بقطرات ماء تصوروها يا شباب انسان عنده مثلا آآ احدى جهاز آآ موبايل ولا يستعمله الا في ارسال الرسائل. بالضبط هو يعني نموذج - 00:07:24

نموذج لمن دخل تراث الائمة ولم يعني الا بالمقالات والنتائج التي وصلوا اليها. واضح يا شباب لذلك انه لا شك ان من ان هذا النموذج السطحي للقراءة لتراث الائمة لا يمكن ان يجد فيه - 00:07:45

لا يمكن ان يجد الانسان بهذه الطريقة السطحية لا يمكن ان يجد في تراث الائمة تجديدا لا يرى فيه ما يفيده في مسائل النظر والبحث في الحوادث النازلة والمسائل المعاصرة. لماذا؟ لانه لم يتعلم كيف كانوا - 00:08:03

يفكرؤن كيف وصلوا الى تلك النتائج؟ وانما اعني فقط ما هي النتائج التي وصلوا اليها؟ وهنا انبه يا شباب على ان كتب المختصرات التي تلخص مقالات العلماء ونتائج بحثهم معنا في هذه الكتب من نفع تقرير العلم وتسهيل العلوم. لكنها توفوت اجل ما في مصنفات العلماء من الفوائد. وهي - 00:08:21

كيف وصل العلماء الى تلك النتائج كيف جمعوا الا أدلة فيها كيف عرفوا آآ وجه الاستدلال من كل دليل كيف وصلوا الى نتيبة كيف قرروها؟ كيف استدلوا لها؟ كيف اجابوا عمما يشكل عليها كيف نقشوا ما يخالفها من اقوال - 00:08:46

وكذلك شباب المعلم الذي لا يحصل طلابه منه الا نتائج مقررة يلزمهم بقبولها دون مدارسة ولا بحث ولا استدلال ولا حوار ولا نقاش ثم يكون امثالهم طريقة من يحفظ دليلا او اثنين في المسألة فان ذلك المنهج الغلط في التعليم اعني منهجه - 00:09:07

التلقين والتحفيظ لا يمكن ان يخرج باحثا جيدا ولا طالب علم مميزا بل يخرج ان اخرج مجرد حافظ يردد نتائج لا يعرف من اين انت ولا كيف انت. ولا وبالتالي يحسن عرضها ولا تصويرها ولا - 00:09:29

لها ولا يحسن استدلال لما يقول ولا يحسن ان ينافش ما يشكل على قوله ولا يحسن ان يرد ما يخالفه لذلك شباب يجب ان تعلم ان

عكوفك مهما طال ومهما اجتهدت - 00:09:45

على كراسة الشيخ والابحاث المعاصرة والمختصرات وكتب سين وجيم او كتب التقسيمات والت Shivirat او التغريدات او مقالات طلاب العلم على وسائل التواصل الاجتماعي مع ما في هذه الامور من عظيم الفائدة والتوجيه والنفع - 00:10:02

لكن اذا كان الشخص اغلب جهده او معظم جهده ووقته في طلب العلم ينفقه في هذه الامور دون ان يكون له ورد اعظم في استقراء تراث الائمة المحققين فان هذا الشخص قد فاته خير كثير - 00:10:21

ولا يمكن ان يكون نابضا في طلب العلم حينما تبدأ رحلة استقراء آآ دراسة لتراث الائمة المحققين في ابواب العلوم المتعددة. دراسة متأنية. بعد دراسة اصول العلم مقدماته وقواعد من الكتب التي تصلح كبداية - 00:10:44

ثم تدخل على كتب الائمة بخطة على كل كتاب تقسمه فقرات وتستخرج مسائله وفوائده وقواعد ومنهج المؤلفين فيه في العرض والتقرير والبحث والاستدلال والمناقشة ونحو ذلك. وتبقى على ذلك زمانا تعيش في تلك الاجواء. فان لكل علم - 00:11:05

لغة وطقوسا يدرك عند دراسة كتب الائمة المحققين حينما تحبس نفسك زمانا على تراث الائمة بهذه المنهجية. وستتكلم عن الادوات التي ينبغي ان توفر معك اثناء الاستقراء ستشعر ان شاء الله بنقلات كبرى في حياتك. في خلقك وفي عقلك وفي قلبك. وستدرك ان شاء الله ان كثيرا جدا من - 00:11:26

الابحاث المعاصرة التي تنبهر بها وتظنها بلغت النهاية في التحرير والتحقيق. ستري انها عادية بل غير محررة ويمكنك افضل منها ان شاء الله. وستعلم ان الباحثين الذين تظنهم متخصصين مدققين في الابواب المتعددة - 00:11:52

اعلم انهم عاديون ويأتون بما يمكن اي باحث مجد ان يبلغ اضعافه وان المعلومات التي تسمعها بانبهار وتحير من اين يأتي بها طلاب العلم؟ ستعلم انها مبثوثة بسهولة في مظانها من تلك الكتب - 00:12:10

ليست الغازا وليس من عجائب الدنيا السبعة وستعلم ايضا وهذا هو المهم كم ضيعت من الكنوز حينما قصرت يعني قصرت آآ يعني مجھودك وتعبك ووقتك في مطالعة المختصرات والمدون والابحاث المعاصرة والتغريدات ووسائل - 00:12:27

التواصل الاجتماعي وستندم على تقصيرك في التعرف على تراث الائمة المحققين. وستعلم كم خسرت حينما حضرت وقتك وجهد في العكوف على مجموعة ابحاث ورسائل دكتوراة لم تكن ابدا مع ما فيها من نفع. لم تكن لتبلغ شيئا مما كنت ستفنته - 00:12:47

من مدارسة ذلك التراث العظيم. وكم هي المعلومات والمهارات ومعاني التزكية والهمة التي كنت ستعيش معها اثناء رحلتك معهم.انا واثق جدا من ذلك يا شباب. ولا يمكن ان ينبل في العلوم - 00:13:09

من حصر نفسه بعيدا عن تراث الائمة المحققين. مهما قرأ للمعاصرين ومهما بلغ من الذكاء. هؤلاء الائمة المحققون لا لابد ان تعب من طريقهم حتما السؤال الان يا شباب كيف نبدأ في الاستقراء لتراث الائمة المحققين - 00:13:26

كيف نقرأ لنجيي الشمار ما هي المنهجية؟ ما هي المهارات التي يحتاجها الطالب؟ حتى تكون قراءته لتراث الائمة قراءة نافعة. وحتى يغمم اكبر غنيمة من قراءته انت اولا يا شباب - 00:13:48

تحتاج آآ انتقاء الائمة الذين يعني يستحقون ان تدرس تراثهم بهذه الطريقة الدقيقة. ليس كل من تكلم في العلم يستحق ان يعتنى بكلامه على هذا النحو واضح لأن هناك ائمة اعتقدنا بتحرير المسائل وجمع الاقوال وذكر الادللة وبيان وجه الاستدلال ووصلوا الى نتائج - 00:14:08

آآ ودققاوا وآآ يعني ينتفعوا من كلامهم. هؤلاء هم الذين يعتنى بهم كما ذكرت امثلة لهم الامر الثاني الذي تحتاجه تحتاج ان يكون عندك ارضية قوية في الباب الذي تختار ان تستقرأ فيه - 00:14:33

وان تعرف مقدمات هذا العلم فلا بد ان تعلم الباب الذي تقصد الاستقراء فيه وان يكون لك مطالعة في مقدماته من الكتب والابحاث التي تسهل لك الدخول في لذلك العلم ومعرفة ابوابه ومسائله. وتدخل في جو ذلك العلم - 00:14:54

يعني يا شباب مثلا انت ت يريد ان تقرأ في باب الایمان او في باب الاسماء والصفات او في باب القدر او في باب التفسير او في علوم القرآن. تريد ان تقرأ تراث الامام الشافعي تريد ان تقرأ تراث الامام الطبرى تريد ان تقرأ تراث الامام ابن تيمية رحمة الله تزيد ان تقرأ

آآ الامام ابن رجب الحنفي او الامام ابن القيم او غير هؤلاء تحتاج قبل ان تدخل على كتاب لهؤلاء ان يكون عندك ارضية في هذا العلم. ان تقرأ ابحاثا محققة - 00:15:34

تكون مدخلا لك لتعرف هذا العلم. تعرف ابوابه. تعرف روؤس المسائل. تعرف الاشكالات التي تذكر في هذا العلم هذه خطوة اولية مهمة وهي بمثابة الكشاف الذي ينبهك اثناء قراءتك لتراث الائمة - 00:15:50

ان هذه مسألة وان هذه فائدة ينبغي ان تلتقط وان هذه قاعدة وان هذا اشكال وان هذا جواب للاشكال وهكذا وبناء على ذلك تستطيع ان تحدد العناصر التي تبحث عنها في استقرائك - 00:16:10

نضرب لذلك مثلا يا شباب حتى يتضح الامر انت حينما مثلا تقرر انك ستبدأ في رحلة استقراء تفسير امام المفسرين ابن جرير الطبرى رحمه الله قبل ان تدخل على استقراء آآ هذا السفر العظيم لابد ان يكون في ذهنك - 00:16:26

آآ ارضية لعلوم التفسير ولمناهج المفسرين ولو مدخل في ذلك ينبغي كذلك ان تعرف ما هي ابواب العلوم. يعني هذا الكتاب خاص بتفسير القرآن؟ ولا شك انه سيكون فيه فوائد في علم التفسير. وفي - 00:16:50

أصول التفسير وفي قواعد التفسير. ومثلا في باب تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالحديث وتفسير القرآن بكلام الصحابي وكذلك الاسرائيليات وكذلك سيكون فيه حديث عن علاقة اللغة بالقرآن وعن المفسرين من اللغويين وكذلك - 00:17:09

القراءات وكذلك فوائد في علوم القرآن. فينبغي قبل ان تدخل ان يكون عندك ارضية في هذا العلم فائدة هذه الارضية يا شباب انها تدخلك في جو العلم وتكون بمثابة الكشاف الذي ينبهك على الفوائد. وكذلك - 00:17:29

هي التي تجعلك تصنع قائمة للفوائد التي يعني ستلتقطها من كتاب تفسير الطبرى. مثلا انت حينما تدخل على كتاب كتفسير الطبرى سيكون عندك ورقة آآ مكتوب فيها مثلا قواعد في التفسير - 00:17:48

منهج الطبرى في عرض الاقوال. منهج الطبرى في عرض الخلاف اه ما هي اسباب الخلاف في التفسير؟ ما هي انواع الخلاف في التفسير؟ ما هو موقف الطبرى من الاسرائيليات؟ ما موقفه من القراءات؟ ما - 00:18:08

منهجه في الاستدلال كان ما منهجه في التقرير ما منهجه في طرح الاشكالات والجواب عنها. ما هي قرائن الترجيح عنده بين الاقوال وهل له استنباطات جميلة؟ ما هو اعتقاد الامام الطبرى - 00:18:24

كما يظهر من تفسيره لآيات الصفات والقدر واليوم الآخر وغير ذلك. من هم المفسرون المعتمدون من السلف الذين يرجع اليهم الطبرى كذلك هل استدرك الطبرى على المفسرين؟ ما منهجه في عرض الاقوال التي يراها خطأ ويخطئها وما اسباب تخطيئته للآخر - 00:18:40

اقوال كذلك كيف يفسر القرآن بالقرآن وكيف يفسر القرآن بال الحديث وكذلك كيف يتعامل مع الاسرائيليات كيف يتعامل مع اقوال الصحابة كذلك ما منهجه في باب النسخ؟ ما منهجه في الاستدلال بالشعر؟ وعلى ماذا يستشهد؟ ومن هم الشهداء الشعراة الذين - 00:19:01

اه يذكروهم ويعتني او يحتاج بشعرهم. هل ذكر فوائد لغوية؟ هل استدرك على اللغويين؟ هل ذكر فوائد في ابواب في علوم القرآن مثل نزول القرآن مثلا اول ما نزل اخر ما نزل ما هي الالفاظ التي فسرها؟ مثلا فسر لفظ العالمين لفظ الصراط - 00:19:25

لفظ الهدى لفظ الشرك لفظ التوبة وهكذا يا شباب. السؤال هنا كيف عرفت تلك العناصر كيف حددت تلك العناصر؟ عرفتها عن طريق الكتب والابحاث المحققة في الباب. فانا حينما قرأت - 00:19:45

آآ مثلا ابحاثا في علوم القرآن وجدت مسألة تقول آآ اصول التفسير هذا باب. يذكر فيه مثلا تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالحديث وتفسير القرآن باقوال الصحابة والاسرائيليات والتفسير اللغوي وهكذا. عرفت ان هناك باب اخر وهو باب النسخ - 00:20:04

ان باب اخر اسمه نزول القرآن المكي والمدني. عرفت بابا اخر وهو الشواهد الشعرية آآ في في الاستدلال في الاستدلال معنى معين

في آية معينة وهكذا. اذا اول سبيل لتحديد عناصر الاستقرار - 00:20:24  
هو قراءة الكتب والابحاث المحققة في الباب الامر الثاني يا شباب اني من خلال القراءة ستظهر لي بعض العناصر التي لم اكن اعرفها.  
يعني انا مثلا حينما بدأت في استقراء آآ تفسير الامام الطبرى لم اكن اعتنی بالشواهد الشعرية - 00:20:42

او من هم الشعراء المعتبرون؟ لكنني في مطالعتي لتفسير الامام الطبرى في بداية كلامه وجدته يعتز بذكر شعراء معينين ويركز  
عليهم. ويتعنتني بذكر شواهد شعرية تحت معانٍ معينة. آآ مرة يستدل - 00:21:04  
الشعري لاعراب كلمة او لاسلوب في القرآن وهكذا. فظهور لي هذا العنصر ولم اكن قبل ذلك اعرفه. وهكذا شباب. اذا سبيل معرفة  
العناصر التي تحددها قبل استقراء اي كتاب هي الابحاث والكتب التي تأخذها كمقدمة للدخول في هذا العلم - 00:21:24  
ثانيا ما يعطيه لك هذا الكتاب الذي تبدأ فيه من عناصر. ثالثا يا شباب تحتاج ان تتعلم مهارات ستحصل لك شيئا فشيئا ان شاء الله.  
وستعينك على تحصين متميز وارتفاع مما تقرأ - 00:21:45

المهارات والشباب التي يحتاجها طالب العلم تشبه عناصر اللياقة البدنية عند اللاعب الرياضي لاعب الكرة مثلا الشباب الذي يعجبك  
هذا هو مجموعة مهارات. فيه مثلا السرعة القوة التحمل المرونة الرشاقة آآ فيه كذلك - 00:22:03  
الدقة فيه التوازن. واضح يا شباب؟ هذه هي التي تكون هذا اللاعب. كذلك طالب العلم لابد ان يعترض في بناء في جسمه الباحثي من  
ذلك ان يتعلم حسن القراءة والفهم وكيف يلتقط الفائدة والقاعدة والمسألة ويتعلم كيف يقدر الفائدة قد - 00:22:22  
وابين يضع الفائدة التي يحصل عليها في اي باب يلتحق بها؟ وكيف يوظفها؟ وكيف يستثمرها كيف يجمع النظائر كيف يرتب الافكار  
والفوائد؟ كيف يتعرف على الموضوعات الرئيسية لكل كتاب يقرأه؟ حتى يحسن تلخيص - 00:22:44  
كاره. كذلك ما هي اهم المسائل؟ ما هي اخص مقاصد المؤلف؟ ويتعلم كذلك كيف يدخل على كل كتاب بقائمة عمل ناصر آآ تطلب  
فوائدتها بحسب الكتاب ومؤلفه وبحسب هدفه من الاستقرار وبحسب منزلة هذه الاهداف. ما معنى - 00:23:06  
ما هذا الكلام يا شباب ربما انا مثلا اريد ان استقرأ كتابا مثلا في مسائل الایمان لكنني اهم مسألة عندي هي مسألة الاعذار بالجهل اذا  
هذه الفائدة رئيسة عندي ان كنت انا فاجمع كل الفوائد التي تقابلني فوائد عن الاعلام فوائد عن الفرق فوائد في تفسير الآيات في  
شرح الاحاديث المشكلة فوائد في - 00:23:26

اعراب في اللغة في الفقه لكن هدفي الاساس هو ان اعترض بجمع كل ما يتعلق بمسألة الاعذار بالجهل اذا كنت مثلا استقرت تفسير  
الطبرى لمعرفة منهج الطبرى في القراءات ولماذا ينتقد الطبرى بعض القراءات التي صارت متواترة بعده؟ لماذا مثلا؟ فانا وان كنت  
ساجمع كل الفوائد التي تقال - 00:23:55

يقاربني في الطريق لكنني ساعتنى بهذه الفكرة اعتمادا خاصا بحيث لا افوت موضع ولا افوت امرا يتعلق بذلك طالب العلم يا شباب  
يحتاج الى مهارات يحتاج الى ادوات يدخل بها. عارفين يا شباب الكهربائي - 00:24:24  
احنا عندنا في مصر في النقاش اللي هو الرجل اللي بيدهن او مثلا مبيض المحارة كل واحد من دول بيكون عنده  
شنطة العدة واضح يا شباب شنطة العدة دي بتكون جاهزة معه. بحيث ان هو يعني بيروح الشغل والشنطة كاملة معه. ممكن مثلا  
الكهربائي ده يكون عنده عشرين - 00:24:44

آآ معدة او جهاز معه في الحقيقة لكنه في هذا العمل آآ سيحتاج شيئا واحدا في في عمل اخر يحتاج شيئا في عامل في عمل اخر  
او في وظيفة اخرى او في بيت اخر يريد ان يصلح الكهرباء فيه - 00:25:05  
يحتاج الى خمس آآ مثلا اجهزة. لكنه دوما مستعد بشنطة العدة. الشنطة جاهزة. نفس الكلام يا شباب طالب العلم ينبغي ان يسعى في  
تمكين ادواته لانه لا يعرف متى يحتاج اليها اثناء الاستقرار - 00:25:20

من هذه المهارات يا شباب مهارة القراءة ان يتعلم كيف يقرأ. يحسن القراءة ويحسن تقسيم الكلام الى فقرات. يعرف اين بدأت ولماذا  
بدأت وعن ماذا يتكلم المؤلف؟ ولماذا استطرد في هذه النقطة؟ كذلك مهارة الفهم والاستيعاب. يا شباب كل هذه المهارات تأتي -

شيئا فشيئا انت عارفين الانسان اللي يكون عايز يلعب ضغط او يلعب بطن اول يوم مثلا بيعمل خمسة بعد ذلك ممكن يعمل ستة سبعة تمانية ممكن بعد ذلك يعمل مائة. فهذه الامور يا شباب انما العلم بالتعلم، لكن ينبغي ان - 00:25:58

تلحظها مهارة القراءة ومهارة الفهم والاستيعاب مهارة التذكر والحفظ. يهمها بعض الناس حينما يقولون ينبغي للطالب ان يفهم دون ان احفظ لا الحفظ والتذكر احدى المهارات المهمة التي لا يستغني عنها - 00:26:14

ينبغي ان تدرب نفسك على حفظ الدلة على حفظ كتاب الله على حفظ الحديث النبوى على حفظ القواعد. وهذا يأتي يا شباب بالمارسة التكرار لا يصح ان يقول الانسان انا لا احفظ لا. هذا هذه المهارة تأتى شيئا فشيئا. كذلك ينبغي ان يتعلم مهارة التفكير وتحليل المقوء - 00:26:31

وتقسيمه يعني ايه يا شباب؟ يعني انت تقرأ مثلا فصلا يتحدث فيه الامام الطبرى عن تفسير آية معينة واضح هذا الجزء الذى قرأته انت مثلا يعني صفحتان. لكن ينبغي ان تحلله وان تفككه. يعني تميز آآ فيه بين - 00:26:51

قول الذى عرضه الطبرى لكنه سيرد عليه وبين دليل ذلك القول وبين ما يعترض به على ذلك القول وكيف ناقشه الطبرى؟ وما هو قوله الطبرى وبماذا استدل له وكيف استدل هذه التقسيمات مهمة يا شباب انك تكون فاهم انت بتقرأ ايه. لكن بعض الناس اهم شيء انه يصل الى نتيجة. الطبرى يرى في - 00:27:13

ان تفسير الآية كذا كذا. ابن عدي ضعف الراوى الفلانى. آآ ابن معين ضعف الحديث الفلانى. الامام احمد يرى مثلا جواز هذا واضح يا شباب؟ لا ينبغي ان يكون عندك مهارة التفكير. ان تعرف صورة المسألة وان تعرف الاقوال فيها وحجج كل قول. وكذلك - 00:27:39 وجه الاستدلال من كل قول وهكذا عندك كذلك مهارة البحث ودراسة المسائل. كل هذه المهارات يا شباب سيكون لكل مهارة منها درس خاص نشرح فيه كيف تدرس كل مسألة دراسة مفصلة تعرف سورة المسألة وتعرف الاقوال فيها وادلة كل قول وواجه الاستدلال من كل قول وتعرف - 00:27:59

يعني كيف تقرر ما وصلت اليه من نتائج وكيف تجيب عن الاعتراضات وكيف تناقش وكيف يعني ترد ما يخالف من الاقوال عندك كذلك مهارة الاستدلال والعرض والتقرير ليس كل من يعرف قولا او مسألة يقدر على ان يعرضها - 00:28:22

كما سيأتي معنا في كلام الامام ابن تيمية رحمة الله. ليس كل من يعرف الحق يحسن استدلال له. وليس كل من يحسن الاستدلال له يستطيع ان يرد ما يخالفه عندك كذلك مهارة النقد والاختبار والفحص كيف تختبر المقالات؟ كيف تختفي تختبر صحة الاستدلال؟ عندك كذلك - 00:28:41

مهارة الحوار والمناقشة والمناقشة كيف تدخل في حوار مع شخص يخالفك وتناقشه وتحسن هذه المناقشة وتدبرها من الامور التي ينبغي ان يتعلمها كذلك طالب العلم يا شباب مصادر التكوين وسبل التحصيل - 00:29:01

طالب العلم حينما يدخل في العلوم يحتاج ان يتعلم ما هي الوسائل التي يصل بها الى العلوم. من ذلك مثلا بعض الناس يدرس مع معلم وبعض الناس لم يتتوفر لهم معلم مباشر. واضح؟ ينبغي اذا كان لك معلم ينبغي ان تتعلم كيف تحضر درسا له - 00:29:19 ويكون حضورك مثمنا اه اه كيف تحضر لهذا الدرس؟ ما واجبك اثناء الدرس وقبل الدرس وبعد الدرس؟ ينبغي ان تتعلم كيف تحضر الدورات؟ كيف تحضر المحاضرات وادا كنت تمارس التعلم الذاتي. يعني انت بنفسك تقرأ وتطالع - 00:29:39

كثير من الشباب مثلا آآ المقيمين بامريكا او ببعض دول اوروبا او بالعراق او بالشام او باي آآ بلد ربما يعيشون في مكان لا يتتوفر عندهم اي مشايخ او اي اه يعني احد يدرسون عليه العلوم. هل يقف؟ لا الانسان يتقي الله بما - 00:29:57

نستطيع فهو لاء ينبغي ان ان يتعلموا فكرة التعلم الذاتي. نعم المعلم آآ شيء جيد في التحصيل واضح لكن المعلم يعطيك فقط قواعد ويعطيك كشافا تسير به لكنك انت الذي ينبغي ان تمارس التعلم بنفسك - 00:30:16

لذلك ينبغي عليك ان تتعلم كيف تتنتفع من الدروس المسموعة والمرئية؟ الحمد لله. الان الدروس تملأ الانترنت في كل الابواب وفي ادق المسائل آآ ينبغي ان تتعلم كيف تطالع وتقرأ قراءة سريعة للكتب السهلة مثل كتب التاريخ وكتب السيرة والكتب يعني التي فيها قصص او - 00:30:36

والتي لا تحتاج يعني قراءة تأصيلية. تحتاج ايضا ان تتعلم كيف تذاكر كتابا صعبا. كيف تذاكر كيف تذاكر كتابا مركزا في العلم تحتاج كذلك ان يكون عنك جدول للحفظ. ولو كل يوم حديث او كل يوم خمس ايات. تحتاج ان تتعلم كيف تجرب المطولات - 00:30:57  
الطويلة مثل كتب السنن والاثار والمجموعات العلمية مثلا كتاب تفسير الطبرى مثلا كتاب آآ تاريخ بغداد كتاب تاريخ دمشق كتاب تاریخ الطبری آآ مثلا كتاب مجموع الفتاوى الكبيرة تتعلم كيف تقرأها قراءة سريعة. آآ كمسند احمد مثلا هذه الكتب -

00:31:21

ان يكون لك ورد فيها. كذلك جدول تلخيص الكتب المهمة في ابوابها والابحاث المحققة واضح يا شباب تحتاج ان تتعلم كيف تلخص البحث. مثلا انت قرأت بحثا جميلا في باب الاسماء والصفات او في باب القدر. او مثلا بحثا في علوم القرآن بحثا - 00:31:42  
في علوم القرآن تحتاج ان تتعلم كيف تقرأ هذا البحث ثم كيف تستخلص اهم افكاره وتلخصه في مثلا عشر صفحات واضح يمكن ان تلقيه في محاضرة او في درس في مسجد وهكذا - 00:32:02

ايضا يا شباب من اهم وسائل تحصيل العلوم وهذه اشد عليها كثيرا المدارسة الجماعية ينبغي ان يكون لك مجموعة يجتمعون باللابدان او حتى عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي. ينبغي ان يكون لك مجموعة يعيشون معك نفس الحلم. لهم نفس الاهداف - 00:32:17

واضح يا شوير حتى لو كان بينك وبينهم الاف الكيلو مترات واضح ينبغي ان تجتمعوا تختارون آآ كتبآ مناسبة لاهدافكم وتحددون منهجية للقراءة والدراسة وكل واحد ممكن يكون له - 00:32:38  
تكليف في آآ قراءة الكتاب مثلا هذا يأتي بفوائد في العقيدة. هذا يأتي بفوائد في الحديث. هذا يأتي بفوائد لغوية. هذا يلخص الكتاب مرة وهذا نلخص مرة اخرى وهذا يدير الجلسة وهكذا. المدارسة الجماعية من اهم ما يتكون به طالب العلم - 00:32:53  
عن تجربة شخصية من اهم ما اكرمني الله به في محاولة المتواضعة لطلب العلم هو ان الله سبحانه وتعالى رزقني اخوة كراما آآ يعني ذوي همم وعقل وحسن خلق وقلب سليم فيما احسبهم - 00:33:11

ونفعني الله سبحانه وتعالى بهم كثيرا جدا واضح يا شباب المدارسة الجماعية امر مهم حتى لو كان من تدرس معهم اقل منك في المستوى لأن بعض الشباب يحرص دائما على ان يكون مع من هم اعلم - 00:33:31

منه لا يلزم. ربما يكون الاخ تنتفع منه في ادبه في خلقه في دينه في محافظته في محافظة على المواعيد وفي احترامه للدروس. واضح يا شباب؟ لا يكن فقط همك ان تنتفع ولكن يكون همك. ان تتفوّع ولابد ان تكون بصيرا - 00:33:45  
باوجه النفع. يعني يمكن ان يكون علاقتك بشخص لانه تستفيد منه خلقا او ادبا او حلما او مثلا يملك نفسه عند الغضب او تستفيد منه المحافظة على الوقت احترام المواعيد وهكذا شباب. ومع ذلك فوجود الاخوة - 00:34:04

والذين مستواهم ضعيف. لكنهم مهتمون بالدرس هؤلاء الاخوة لهم فائدة كبيرة وهي انهم يعلمونك كيف تشرح لمن لا يعرف المسألة.  
ايضا يا شباب من الامور المهمة ان يتدرّب الطالب على تحضير الكتب للتدرّيس - 00:34:24  
انت مثلا حضرت كتابا شرح لك. لابد ان تتعلم كيف تحضر هذا الكتاب لتدرسه غيرك. وتتعلم كيف تحضر محاضرة عن موضوع معين  
مثلا تحضر محاضرة عن تزكية النفس. تحضر محاضرة عن وسائل الثبات على دين الله. تحضر محاضرة عن تربية الابناء. تحضر محاضرة عن - 00:34:42

اخلاق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك تتعلم كيف تخطب. كيف تدرس؟ كيف تشرح؟ وكذلك ينبغي ان يكون لك بحث علمي في مساء المختاراة تتدرب عليها للدراسة. يعني تأخذ مثلا تقول والله انا عايز اريد ان اتدرب على مسألة - 00:35:02  
تحاول مثلا ان تتدرب على تأتي بحدث معين وتحاول ان تجمع فيه ما قيل فيه او تأتي باية مع اية اخرى ظن بينهما تعارض او تأتي بحدث قيل انه يعارض اية او تأتي الى مسألة مشهورة مثلا كمسألة الخروج على الحاكم فتعرف صورتها وتجمع الادللة - 00:35:19  
فيها وهكذا. ينبغي يا شباب ان تتنوع في شكل آآ يعني في تكوينك العلمي. يعني ان تهتم بان يكون لك اكثر من سبيل لتحسين العلم  
اما ان تهتم فقط بمفرد القراءة او حضور الدروس لـأ. ينبغي ان يكون عندك تنوع في مصادر المعرفة. كل مصدر - 00:35:39

يا شباب يفيدة امرا خاصا لا يفيده الاخر القراءة السريعة لها فائدة. القراءة التأصيلية لها فائدة. حضور الدورات له فائدة. الاستماع الى الدورات والمحاضرات عن طريق الانترنت له ايه ده! الدراسة الجماعية لها فائدة. تلخيص الكتب له فائدة - 00:36:03

اه كذلك اه تحضير المحاضرة وتحضير الكتب وتحضير الدرس وتحضير الخطب هذا له فائدة. المدارسة الجماعية لها فائدة. البحث العلمي علمي له فائدة. واضح يا شباب؟ اذا كلما تنوّعت السبل وكثُرت وسائل تلقي العلم كلما تكونت المهارات لدى الطالب. انت مثلا - 00:36:24

تقول والله فلان ده عنده معلومات كتيرة لكنه لا يحسن عرضها او لا يحسن استدلال لها او لا يحسن ان يناقش هذه المسائل يا رفوة يا شباب كثير من المشايخ الذين عندهم علم كبير جدا كل الدورات التي يذهبون اليها تفشل لماذا؟ لأنهم ليس عندهم موهبة - 00:36:48

القاء الدورة عنده علم كبير جدا ربما شخص اخر اقل منهم علما لكنه يحسن ان يدير الدور ويخرج من الدورة وقد اتم اهدافها وانتفع منه الطالب واضح يا شباب اه كذلك يمكن ان يكون انا اعرف مثلا اشخاصا درسوا عشرات الكتب في لسان العرب واللغة العربية. ومع ذلك لا يحسنون الكلام - 00:37:08

بلسان العرب او باللغة الفصحى آآ مثلا دقائقين. آآ دون لحن. واضح يا شباب ليه؟ لأنهم لم يمارسوا ذلك عمليا. اذا كلما تنوّعت المهارات تنوّعت سبل آآ سهل طالب التكوين وطلب العلم كلما نibil الطالب واكتملت مهاراته. رابعا يا شباب في - 00:37:33

يحتاج الدارس لتراث امام ما ان يفرق في كلامه بين موضع الدراسة المفصلة لمسألة وبين الموضع الذي ذكر فيه قوله دون تفصيل او استدلال يعني ايه يا شباب؟ يعني انا مثلا احيانا اقرأ كلاما للامام ابن تيمية رحمة الله قال فيه قوله - 00:37:55

لكنه لم يعترض لا بتحرير القول ولا تحديد المسألة ولا ذكر الاقوال ولا ذكر آآ وجه الاستدلال من الادلة ولم يناقش لا ذكر فقط اختيارا له في مسألة لابد ان نفرق بين هذا الموضع وبين الموضع الذي يعترض فيه بالمسألة اعتمادا خاصا. يذكر فيه المسألة - 00:38:20

وتهاوى الاقوال وجه الاستدلال كل قول ويناقش ويصل الى نتيجة ويجب عما يشكل عنها ويرد على المخالفين اه فيه فرق بين الموضع او المسألة او النتيجة التي تذكر عرضا وبين الموضع الذي خصص في كلام الامام لمسألة - 00:38:44

معينة. هذا شباب قليل جدا من من القراء هم الذين يحسنون ذلك. بعضهم يترك الموضع الذي فصل فيه الامام ويأتي الى موضع يعني ذكر الامام فيه المسألة عرضا الطالب والشباب يحتاج الى هذه المهارات حتى ينتفع ويخرج باقصى آآ فائدة من استقرائه لتراث الائمة - 00:39:04

السؤال هنا يا شباب كيف نقرأ لنستخلص منهجية امام ما يعني انا اقرأ كتابا مثلا. اقرأ كتابا مثلما لمحمد ابن الحسن الشيباني او للبيهقي. او اقرأ كتابا مثلما لابن تيمية او لابن القيم او - 00:39:31

رجب الحنبلي او للمزي او اقرأ سؤالات لامام احمد سأله له يعني سأله ايها عبدالله ابنه كيف اقرأ لاعرف منهجية هذا الامام اول امر يا شباب اسأل هذه الاسئلة ما هي المسألة او القضية التي يبحثها الامام - 00:39:48

اثنان ما هي النتيجة التي يريد المؤلف الوصول اليها ماذا يريد ان يصل من نتائج ثلاثة كيف بحثها؟ وكيف نظر فيها؟ كيف بحث تلك المسألة؟ يعني من اين بدأ؟ كيف جمع الادلة؟ ما هي المصادر التي اعتمد عليها - 00:40:12

الطبرى مثلا حينما يفسر من هم المفسرون المعتبرون من السلف الذين يرجع اليهم آآ ومن هم اللغويون الذين يعترضون بهم؟ من هم الشعراء الذين يحتاجون لهم؟ كذلك كيف يعرض الاقوال؟ كيف يناقشها؟ كيف - 00:40:32

بادلتها. اذا وصل الى نتائج كيف يقررها؟ كيف يعرضها؟ ما هي الاصول التي بنى عليها قوله مثلا في النسخ او في قبول الاسرائيليات. واضح يا شباب كذلك ما هي ادلته؟ وما وجه استدلاله؟ كيف ناقش ما يشكل على قوله؟ كيف ناقش الاقوال المخالفة له - 00:40:49

اقولها مرة اخرى حتى تثبت عندك ما هي المسألة او القضية التي بحثها المؤلف اثنان ما هي النتيجة التي يريد ان يصل اليها ثلاثة كيف بحث المسألة كيف نظر فيها - 00:41:13

كيف وصل الى تلك النتيجة كيف قررها وعرضها؟ ما هي الاصول التي بنى عليها قوله؟ ما هي ادلته؟ وما وجه استدلاله من كل دليل على المسألة كيف ناقش ما يشكل على قوله - [00:41:30](#)

كيف ناقش المقالات المخالفة لقوله. واضح يا شباب؟ بهذه الصورة يستطيع طالب العلم عند قراءته ان يغنم فوائد كثيرة اثناء القراءة. لا لا يكون همه فقط ان آآ يقرأ ليرى النتيجة - [00:41:47](#)

الان يا شباب وصلنا الى المقدمة الثانية الرئيسة في هذه المحاضرة وهي لماذا الامام ابن تيمية رحمه الله؟ لماذا اخترت ان تبدأ بتراث هذا الامام ما هو مشروع هذا الامام الكبير العلم - [00:42:07](#)

وما هي معالم مشروعه ما هي الميزات التي تميز بها هذا الامام وكيف يسهم هذا الامام في تكوين طالب العلم خلقياً ومعرفياً ومهارياً ابن تيمية احد اكابر اولئك الائمة المحققين الذين احتسبوا اعمارهم لفقه الشريعة والعلم بها من الوحي ومن هدي النبي صلى الله - [00:42:27](#)

وعليه وسلم وما كان عليه الصحابة الكرام وبيان هذا الدين ورد كل ما يعارضه. وجاحد في سبيل ذلك وابتلي وصبر الامام ابن تيمية ابو العباس احمد بن عبدالحليم ابن الحرانى المتوفى عام ثمانى وعشرين وسبعيناً - [00:42:53](#) عن سبع وستين عاماً وثمانية أشهر وعشرة أيام لعله من الصعب جداً اه يعني ان نترجم لهذا الامام لكنى سأشير يعني الى اهم الكتب التي ترجمت له لمن يريد ان يتبعها - [00:43:14](#)

من اهم الكتب التي ترجمت لها يعني كتاب جمع ما كتب عن الامام خلال سبعة قرون وهو كتاب كبير بعنوان الجامع لسير شيخ الاسلام ابن تيمية خلال سبعة قرون طبع دار عالم الفوائد اعداد الشيوخ الكريمين محمد عزيز شمس - [00:43:31](#)

وعلي بن محمد عمران. كذلك من الكتب المهمة المركزة التي ترجمت للامام وتحديث عن حياته ونشأته وتكونيه وعلمه وجهاده وصبره ومصنفاته. كتاب بعنوان معجم ما طبع من مصنفات شيخ الاسلام للدكتور محمد يسري سلامه رحمه الله - [00:43:51](#) لكنى هنا شباب اركز على مشروع ذلك الامام وفي رأيي ان الحديث عن الائمة ينبغي ان يكون من جهة كيف تنتفع من هذه الترجمة يعني اذا اردت ان تقرأ تراث امام او تقرأ سيرة امام ينبغي ان تلاحظ ما هي المعاني التي يمكن ان تنتفع انت منها - [00:44:12](#)

لذلك ساركز على مشروع الامام ابن تيمية رحمه الله هذا المشروع الشباب يمكن ان نلخصه في اربع نقاط النقطة الاولى فقه الشريعة ايماناً واحكامها واستقامة من الوحي ومن بيانه هدي النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه - [00:44:34](#)

الصحابه الكرام ابن تيمية رحمه الله اراد ان يفقه شريعة الاسلام في باب الايمان والاحكام والاستقامة والتزكية من خلال الوحي ومن خلال بيان الوحي وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ومن خلال ما كان عليه الصحابة الكرام. وجعل ذلك المنطلق - [00:44:58](#)

في جميع ابواب الدين في الايمان وفي الاخلاق وفي الاحكام وفي الاستقامة وفي الولاية وفي كل ابواب فجعل الوحي وهدي النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة المنطلق في جميع ابواب الدين وجعله المرد عند النزاع - [00:45:19](#)

يعني عند الاختلاف يكون هو الفاصل يعني بين النزاع. وكذلك جعله الميزان الذي توزن به جميع الملل والفرق المذاهب والمقالات المعلم الثاني لمشروع الامام ابن تيمية العلم بالفرق والمقالات والملل - [00:45:42](#)

وفهمها والعلم بحجتها وبالاصول التي بنى عليها يعني الامام ابن تيمية بعدما اعنى بفقه شريعة الاسلام من خلال الوحي اعتنى في المرة الثانية او في اعتماده الثاني بان يعرف كل الفرق والمقالات والملل وان - [00:46:03](#)

هذه الفرق كيف نشأت وان يفهموا مراحل تطورها وان يفهموا مقالاتها وان يعرفوا حججها وان يعرفوا الاصول التي بنى عليها الامر الثالث في مشروع الامام بيان الحق في جميع ابواب الدين بحججه من الوحي ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة - [00:46:25](#)

الكرام والتابعون لهم بمحاسن بكل حجة ممكنة صحيحة وبعد ان عرف الحق وعرف الباطل او عرف المقالات الفاسدة التي نسبت للاديان او نسبت للإسلام اراد ان يبين الحق بحججه وان يشرح هذا الحق وان - [00:46:50](#)

فيه وان يستدل له بكل حجة ممكنة الامر الرابع والأخير بيان المقالات الباطلة في جميع ابواب الدين وشرح هذه المقالات وبيان على

ماذا استدللت يعني بماذا استدللت وما هي الاصول التي بنيت عليها وكيف نشأت ثم نقد هذه المقالات وردتها - [00:47:12](#)  
الان يا شباب ساسوق انا جملا من كلامه آآ يعني سترعف آآ ستفهم مشروعه من خلال هذه المقالات مثلا قال الامام حينما سئل عن عقيدته قال رحمة الله اما الاعتقاد فلا يؤخذعني ولا عن من هو اكبر مني - [00:47:38](#)  
بل يؤخذ عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه سلف الامة وقال كذلك اريدك ان تتذمر هذه المقالات. لانها مقالات رئيسة. يعني جمل من العلم والحكمة والخلق - [00:47:59](#)

ينبغي ان يعني بها طالب العلم لتكون منطلقا له في فقهه للشريعة. الله فعل كل مؤمن لا يتكلم في شيء من الدين الا تبعا لما جاء به الرسول ولا يتقدم بين يديه - [00:48:15](#)

بل ينظر ما قال فيكون قوله تبعا لقوله وعلمه تبعا لامرها. فهكذا كان الصحابة ومن سلك سبيلهم من التابعين لهم باحسان وائمة المسلمين آآ لمن سلك آآ ومن سلك سبيلهم من التابعين لهم باحسان وائمة المسلمين. يعني هكذا كان ائمة المسلمين - [00:48:32](#)  
قال ابن تيمية فلهذا لم يكن احد منهم يعارض النصوص بمعقوله. ولا يؤسس دينا غير ما جاء به الرسول. واذا اراد معرفة شيء من الدين والكلام فيه نظر فيما قاله الله و قاله الرسول فمنه يتعلم وبه يتكلم وفيه ينظر - [00:48:55](#)

يفكر فهذا اصل السنة هنا ابن تيمية يتحدث عن ان منطلق البحث والنظر في اي مسألة تخص دين الاسلام ينبعي ان يكون الوحي وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام ثم آآ التابعون لهم باحسان. قال ايضا رحمة الله - [00:49:15](#)  
ينبغي لمن اراد ان يعرف الاسلام ان يتأمل النصوص النبوية ويعرف ما كان عليه الصحابة والتابعون. وما قاله ائمة المسلمين ليعرف المجمع عليه والمتنازع فيه. والمتنازع فيه. يعني ينبعي اذا اردت ان تفقه بابا من ابواب الشر - [00:49:38](#)

ان تجمع ما جاء في الباب من الوحي من كلام النبي من كلام الله تبارك وتعالى ومن كلام نبيه صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة ثم التابعين وائمه الاسلام لتعرف ما الذي اجمعوا عليه وما الذي تنازعوا فيه - [00:49:58](#)  
ذلك قال وانظر هنا لمعنى التعبد والتزكية اثناء طلب العلم. يعني ابن تيمية يعلمك كيف تستحضر معاني التزكية والنيات الصالحة وانت تدرس الشريعة. قال رحمة الله اذا افتقر العبد الى الله ودعاه وادمن النظر في كلام الله وكلام رسوله والصحابة والتابعون وائمه المسلمين - [00:50:16](#)

فتح له طريق الهدى. اذا افتقر العبد الى ربه. يبقى هذا عامل يا شباب. العامل هو العامل النفسي ارادة الخير وليس ارادة ان ان تنتصر لقولك لا. افتقر العبد الى ربه ودعاه. هذه هي الاولى استعن بالله. ثم لا تعجز. يعني - [00:50:44](#)  
لا تقص في النظر او في الاخذ بأسباب الفهم كذلك الامام رحمة الله اعمل هذا المنهج في بعض الابواب اللي هو منهج ان يذكر ما جاءت به الشريعة وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذكر الخلاف او الاقوال المخالفة - [00:51:05](#)  
هذه الاقوال المخالفة بالوحي. قال رحمة الله آآ في كتابه الایمان الاوسط وهو افضل كتاب شرح فيه مسائل الایمان بسهولة وترتيب ويسرا حينما تكلم عن مسائل الایمان والکفر قال ونحن نذكر ما يستفاد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم مع ما يستفاد من كلام الله تعالى - [00:51:25](#)

سيصل المؤمن الى ذلك من نفس كلام الله ورسوله فان هذا هو المقصود فلا نذكر اختلاف الناس ابدا. بل نذكر من ذلك في ضمن بيان ما يستفاد من كلام الله ورسوله. ما يبين ان رد - [00:51:48](#)  
موارد النزاع الى الله والى الرسول خير واحسن تأويلا واحسن عاقبة في الدنيا والآخرة يريد ان يقول لك حينما تدرس بابا من الابواب اجعل المنطلق من الوحي ثم اجعله المحكم والميزان زن به كل الاقوال وكل الجماعات وكل الفرق وكل الملل. واضح يا شباب؟ وان كنت مع - [00:52:05](#)

ذلك تستصحب آآ هدي النبي صلى الله عليه وسلم وآآ فقه الصحابة الكرام وكذلك آآ ما كان عليه الائمة كبار والتابعون للصحابة باحسان. قال كذلك في الحديث عن آآ دلالات الالفاظ الشرعية - [00:52:31](#)  
قال وهو من انفع الامور في معرفة دلالات الالفاظ مطلقا وخصوصا الفاظ مطلقا آآ وخصوصا الفاظ الكتاب والسنة وبه تزول شبهات

كثيرة. وبه تزول شبهات كثيرة. كثر فيها نزاع الناس في جملتها. آ مسألة - 00:52:51

الايام والاسلام فان النزاع في مسماتها اول اختلاف وقع افترقت الامة لاجله وصاروا مختلفين في الكتاب والسنة وكفر بعضهم بعضا وقاتل بعضهم بعضا كما قد بسطنا هذا في موضع اخر او في مواضع اخرى اذ المقصود هنا بيان شرح كلام الله ورسوله على وجه يبين ان الهدى كله - 00:53:12

مأخذ من كلام الله ورسوله باقامة الدلائل الدالة لا بذكر الاقوال التي تقبل بلا دليل وترد الى دليل او يكون المقصود بها نصر غير الله والرسول. فان الواجب ان يقصد معرفة ما جاء به الرسول - 00:53:36

اتباعه بالادلة الدالة على ما بينه الله ورسوله ابن تيمية يريد ان يقول انك في طلبك لاي مسألة ما تحتاج الى امرين ان تقصد الحق وان تأخذ بالأسباب واعظم الأسباب ان تبدأ من النظر في الوحي - 00:53:56

وما كان عليه آآ النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام وان تزن كل الاقوال بهذا الميزان لما ناقش الامام ابن تيمية بعض المخالفين في الالفاظ الشرعية قال فلهذا يحتاج الناس الى شيءين - 00:54:15

احدهما معرفة ما اراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بالفاظ الكتاب والسنة بن يعرفوا لغة القرآن التي نزل بها او بها نزل وما قاله الصحابة والتابعون لهم بمحسان وسائر علماء المسلمين في معاني تلك الالفاظ ثم قال ثم معرفة ما قال - 00:54:34

الناس في هذا الباب لينظر المعاني الموافقة للرسول والمعاني المخالفة لها. يعني ايها يا شباب؟ يعني هنا نتكلم عن الالفاظ. اذا جئنا لنفس المحبة ان ان المؤمن يحب الله - 00:54:54

او مثلا لفظ آآ السنة او لفظ القرآن او اي لفظ من الالفاظ لفظ العبادة لفظ الصراط او هذا اللفظ حتى تدرك دلالته ينبغي ان تتعلم اللسان الذي نزل به القرآن - 00:55:10

وان تنظر كيف فسره النبي صلى الله عليه وسلم وائمة الصحابة الكرام. واضح؟ ثم تنظر بعد ذلك آآ هل استعملت تلك الالفاظ بتلك الدلالات ام لا؟ يعني يجعل الوحي هو الميزان - 00:55:27

قال كذلك رحمة الله في حديثه عن بيّنات الحق بين ان كل دليل صحيح انما يدل على الحق وقال رحمة الله ان جميع ما يحتاجون به في هذه الآيات وغيرها فهو حجة عليهم لا لهم. وهكذا شأن جميع اهل - 00:55:42

اذا احتاجوا بشيء آآ من من كتب الله او من كتاب الله هي عندي كتب في النسخة لكن ربما من كتاب الله لكنها ربما تكون هنا كتب الله لانه قال وكلام انبئائه. فممکن يكون كتب الله. اذا احتاجوا بشيء من كتب الله وكلام انبئائه كان نفس - 00:56:01

ثم احتاجوا به ما يدل على فساد قولهم. وذلك لعظمة كتاب الله المنزلة وما انطق به انبئائه. فان انه جعل ذلك هدى وبيانا للخلق وشفاء لما في الصدور. فلابد ان يكون في كتاب الانبياء صلوات الله عليهم وسلم اجمعين. من الهدى - 00:56:21

والبيان ما يفرق الله به بين الحق والباطل والصدق والكذب. لكن الناس يؤتون من قبل انفسهم لا من قبل انباء الله تعالى. هذا حرره في كتاب عظيم له رد فيه على بعض النصارى الذين ادعوا ان دينهم هو الحق هو كتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح - 00:56:41

يريد ان يقول ابن تيمية كل دليل يستدل به على الباطل اذا تفكروا فيه فان نفس هذا الدليل يدل على الحق ويدل على خلاف الباطل. يعني يريد ان يقول ان هؤلاء وان استدلوا بالوحي لكن - 00:57:03

انهم اخطأوا فهمه ولو ان الناقد رکز في هذا الدليل لاستطاع ان يستثمره في بيان الحق وفي رد الباطل وهنا قول جامع اعجبني جدا حينما كنت اقرأ كتاب النبوات للامام ابن تيمية - 00:57:21

وكتاب النبوات يا شباب من الكتب اللي فيها صعوبة. انا كنت يعني احببت ان اقرأ هذا الكتاب من حوالي تقريرا عشر سنوات اخذت الكتاب كده ورحت في مكان جميل وقلت يعني ايه اختار مكان رايق عشان احاول افهم الكتاب - 00:57:38

صراحة اول ما بدأت في الكتاب صعب علي جدا حاولت ان انا اتجاوز يعني ايه امشي بالقاعدة ما لم تستطعوا فجاوزوا الى ما تستطيع. فبدأت اقرأ شوية يعني احس ان انا فاهם عشرة في المية - 00:57:53

بعد شوية اتعب يعني تعبت صراحة في الكتاب لحد ما نهيهه. لكنني شعرت ان انا محتاج مقدمات قبل هذا الكتاب وهذا شباب يحصل  
كثيراً لبعض الطلاب هذه قاعدة اي كتاب تقرأه ويصعب عليك - 00:58:07

اعلم انه ينبغي ان يكون قبله كتب او مقدمات انت لم تأخذها بعض الناس مسلا يقول لك انا لما بقرأ كتاب درء التعارض آآ التعارض  
العقل والنقل تكون عايز اخبط دماغي في الحيطه صح - 00:58:24

لأنك لم تأخذ بأسبابه لم تدخل البيوت من ابوابها. ايه اللي خلاك تنظر لكتاب درء التعارض واضح تأتي الى كتاب من اصعب كتب  
الاسلام. ومن اصعب كتب ابن تيمية وتبداً بها هذا خطأ. لكنك لو تدرجت في هذه الكتب سيسسلمك - 00:58:37

كل كتاب الى ما بعده. وبالفعل لما تركت هذا الكتاب وقرأت المقدمات المناسبة في باب النبوت او في معاني المنطق او في معاني  
الفرق ومقالات الفرق في هذه الابواب سهل علي الكتاب والفضل لله تبارك وتعالى وحده - 00:58:55

اعجبني في هذا الكتاب نقل عظيم جدا اظن ان ابن تيمية استخلص منه مشروع حياته كده يا شباب ابن تيمية ماذ يقول عن القرآن؟  
قال ابن تيمية رحمه الله قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 00:59:12

قال ابن تيمية فانزله هاديا للناس وبينات من الهدى والفرقان. فهو يهدي الناس الى صراط مستقيم يهديهم الى صراط العزيز الحميد  
الذي لهما في السماوات وما في الارض بما فيه من الخير والامر وهو بينات ودلائل وبراهين من الهدى - 00:59:33

من الدلة الهدادية المبينة للحق. ومن الفرقان المفارق بين الحق والباطل والخير والشر والصدق والكذب والمأمور والمحظور والحلال  
والحرام وذلك ان الدليل لا يتم الا بالجواب عن المعارض. فالدلة تشتبه كثيراً بما يعارضها. فلا بد من الفرق - 00:59:55

يقصد التفريق بين الدليل الدال على الحق وبين ما يعارضه ليتبين ان الذي عارضه باطل فالدليل يحصل به الهدى وبيان الحق. لكن لا  
بد مع ذلك من الفرقان. وهو الفرق بين ذلك الدليل وبين ما يعارضه. والفرق بين خبر الرب - 01:00:18

والخبر الذي يخالفه فالفرقان الذي يحصل به التمييز بين المشتبهات ومن لم يحصل له الفرقان اه في اه كان في اشتباه وحيرة  
والهدى التام لا يكون الا مع الفرقان فلهذا قال اولا هدى للناس. ثم قال وبينات من الهدى والفرقان. فالبينات الدلة - 01:00:38

وعلى ما تقدم من الهدى وهي بينات من الهدى الذي هو دليل على ان الاول هدى. ومن الفرقان الذي يفرق بين البينات والشبهات  
والحجج الصحيحة والحجج الفاسدة ثم قال يا شباب - 01:01:02

والله انزل في كتبه البينات والهدى فمن تصور الشيء على وجهه فقد اهتدى ومن عرف دليلاً ثبوته فقد عرف البينات التصور الصحيح  
اهتداء والدليل الذي يبين التصديق بذلك التصور بينات - 01:01:18

هذا الكلام يا شباب تحفة ده نور كلام عليه نور. ماذا يقول الامام؟ يقول الامام ان الانسان اذا عرف الحق لقد خطى خطوة لكن يبقى  
يحتاج الى معرفة ادلة ذلك الحق - 01:01:38

وامي يعرف بطحان ما يعارضه من الباطل فهذا هي الصورة المتكاملة التي انزل لها القرآن. واحد هدى للناس. اتنين بينات على الهدى  
ثلاثة فرق قانون بين الحق والباطل. واضح يا شباب - 01:01:56

قال كذلك الامام رکزوا بقى في الفكرة دي ليبيين آآ انه ليس كل من يعرف الحق يحسن الاستدلال له. وليس كل من يحسن الاستدلال  
له احسن ان يرد الباطل او ان يجيب على ما يخالفه. قال الامام رحمه الله - 01:02:14

وليس كل من وجد العلم قدر على التعبير عنه والاحتجاج له العلم شيء وبيانه شيء اخر. والمناظرة عنه واقامة دليله شيء ثالث  
والجواب عن حجة مخالفه شيء رابع. الله! شف يا شباب بيقول ايه - 01:02:32

يقول ليس كل شخص يعرف الحق يقدر ان يعبر عنه طيب شخص يعرف الحق وعبر عنه لكنه لا يحسن الاحتجاج له شخص يحسن  
الاحتجاج له لكن لا يحسن ان يناظر عنه وان يدافع عنه. وان يجيب عن الشبهات التي تثار حوله وان يرد - 01:02:52

الباطل هذه هي السورة المتكاملة يا شباب ان تعرف الحق وان تعرف حجه وان تستدل له وتحسن التعبير عنه وان ترد الباطل طيب  
قال الامام كذلك فائدة مهمة جدا يا شباب - 01:03:13

قال لابد ان يكون مع الانسان اصول كلية ترد اليها الجزئيات ليتكلم بعلم وعدل. ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت. والا فيبقى في كذب

وجهل في الجزئيات وجهل وظلم في الكليات فيتولد فساد عظيم. انا شرحت هذه الفكرة في منشور تقريرا كتبته امس. اتكلم فيه عن [الطلاب الذين يتعلمون آآ - 01:03:34](#)

آآ المسائل المتفرعة عن الابواب دون ان يعرفوا القواعد والمحاكمات وآآ الباب الذي تفرعت عنه تلك المسألة فانهم لا يستطيعون ان [يعرفوا لا الجزئيات ولا الكليات قال كذلك الامام في بيان هذه النظرة الدقيقة في دراسة اي مسألة - 01:04:00](#)

وانه وان نقد الباطل ينبغي ان يبني على معرفة هذا الباطل ومعرفة ادله وكيف نشأ. قال رحمة الله في بيان اه اهمية العلم بالمقالات [ونشأتها واصولها قال رحمة الله وكل ما من كان اعرف بفساد الباطل كان اعرف بصحة الحق - 01:04:22](#)

اعيدها تاني يا شباب كل من كان اعرف بفساد الباطل كان اعرف بصحة الحق. يا سلام يا شباب تكملة الكلام ده جميلة جدا اختصرتها [يعني لكم. لكن فيها فكرة جميلة. بيقول الذي ذاق الجوع هو الذي يقدر معنى الشبع. الذي - 01:04:44](#)

اذاق الخوف هو الذي يقدر معنى الامن. واضح يا شباب؟ الذي ذاق الفقر هو الذي يقدر معنى الغنى. كذلك الشباب الذي خبر البر قاتل [هو الذي يعرف قيمة الحق. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:04](#)

في بيان آآ معنى ان حلاوة الايمان قال ان تكره ان ترجع الى الكفر بعد اذ انقذك الله منه كما تكره ان تقذف في النار. ليه يا شباب؟ [لانك ذلت من الكفر وذلت حلاوة الايمان. فلا يمكن - 01:05:20](#)

ان تستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير. قال رحمة الله ايضا ان معرفة اصول الاشياء ومبادئها ومعرفة الدين واصله واصل ما تولد [فيه من اعظم العلوم نفعا اذ المرء ما لم يحط علما بحقائق الاشياء التي يحتاج اليها يبقى في قلبه حسكة - 01:05:40](#)

حسكة دي برضو يعني معناها يبقى في قلبه ريب او او او شك يعني او غصة يعني. والحسكة دي بلد منها آآ بعض طلاب العلم الذين [كنت ادرسهم من السوريين واحبهم كثيرا جدا - 01:06:02](#)

قال كذلك الشيخ فان معرفة المرض وسببه يعين على مداواته وعلاجه. ومن لم يعرف اسباب المقالات وان كانت باطلة لم يتمكن من [مداواة اصحابها وازالة شباهتهم. شف كيف عبر بيقول كيف ترد قولها وانت لا تعرف - 01:06:16](#)

معنى القول ولم تعرف ادله ولا كيف نشأ ولا من قال به كيف تستطيع ان تكشف هذا الباطل وكيف تستطيع ان تداوي اصحابه. شف [يا شباب الرحمة كيف عبر بكلمة مداواة اصحابها وازالة شباهتهم؟ لأن العلم يا شباب هو رحمة. شف ربنا يتكلم عن الخضر اتيناه رحمة - 01:06:36](#)

من عندنا وعلمناه من لدنا علما. علم بالحق ورحمة بالخلق. شف يقول تداوي اصحابها. يعني تحب الخير خير لهم تعرف ما هي [شباهتهم؟ تسعى في انقاذهم. تحب لهم الخير. تكلمهم باللغة التي يحبونها. تتنبي - 01:07:00](#)

عليهم بما فيهم من خير لانك ت يريد لهم الخير. قال الله تعالى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد جاءكم رسول من عزيز [عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. يا سلام - 01:07:22](#)

يعني حريص عليكم. يعز عليه ان تكونوا على شر. في حب لكم الخير كل انسان دخل في طلب العلم اراد ان يتعلم وان يتواضع لله [وان يعرف الحق وان يدعو اليه - 01:07:39](#)

وان يعين من هم على باطل ليصيروا على الحق فهو على طريق الانبياء وكل من دخل هذا الدين لدينا او لمنزلة او يدعوا الى نفسه [وجماعته ويريد ان يفهم خصومه لا يحب الخير لهم ولا يريد ان يهدى لهم فهو لا يدعو - 01:07:57](#)

الله وليس على سبيل المرسلين قال الامام ابن تيمية رحمة الله ايضا في بيان اتباعه لهذا المنهج اللي هو منهج العلم بالباطل المفصل [وبحججه وردها. قال رحمة الله ركز قال ونحن والله الحمد قد تبين لنا بيانا لا يحتمل النقض فساد الحجج المعروفة للفلاسفة والجاهمية والقدرة - 01:08:20](#)

تحويم التي يعارضون بها كتاب الله وعلمنا بالعقل الصريح فساد اعظم ما يعتمدون عليه من ذلك. وهذا والله الحمد مما زادنا الله فيه هدى وایمانا فان فساد المعارض مما يؤيد معرفة الحق ويقويه. وكل من كان اعرف بفساد الباطل. كان اعرف [- 01:08:46](#) [بساحة الحق ويروى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال انما تنقض عرى الاسلام عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف](#)

قال ابن تيمية وهذا حال كثير من نشأ في عافية الاسلام وما عرف ما يعارضه ليتبين له فساده - [01:09:12](#)  
فانه لا يكون في قلبه من تعظيم الاسلام الاسلام مثل ما في قلب من عرفت ضدين. يعني ابن تيمية يريد ان يقول ان من اعظم ثباتك على الحق ان تعرف الباطل وان تعرف حججه وان تعرف كيف يرد هذا الباطل فان هذا - [01:09:34](#)  
ما يقوى ايمانك ويقينك بالحق آآ قال الامام رحمه الله آآ ايضا في بيان انك يجب اذا ردت الباطل ان ترده يعني ردا قويا واضحا ينفي اذا اردت ان تناظر عن الاسلام او ان تبين الحق وترد الباطل ينبغي ان ترده بكل طريق ممكن. قال رحمه الله - [01:09:56](#)  
في بعض ردوده بعدها نقض هذا الباطل من اساسه. قال رحمه الله وقد نبهنا في هذا الرد على طرق مما يعلم به كذب ما يعتمدون عليه غير طريق اهل الحديث - [01:10:23](#)

وكان يرد على الرافضة تبين انهم اعتمدوا على ادلة وكذبوا قال رحمه الله وقد بينا كذبهم. تارة بالعقل وتارة بما علم من القرآن وتارة بما علم بالتواتر. وتارة بما اجمع عليه الناس كلهم. هذا في كتاب منهاج السنة في الرد على الشيعة القدرية كان يرد فيه على - [01:10:40](#)

الشيعة الذين المعتزلة الذين تشيعوا الي هم الشيعة القدريه يعني الشيعة المعتزلة. واضح يا شباب؟ اه فيبين انه رد الباطل بكل طريق ممكن لكن هنا فائدة دقيقة جدا يا شباب - [01:11:04](#)

الامام ابن تيمية وان كان يعني برد الباطل ورد الشبهات لكنه مع ذلك ليس معنيا بالجواب عن كل شبهة واضح لكن يعني بذكر المحكمات القطعيات التي تثبت الحق وتجتث الباطل من اساسه - [01:11:19](#)  
واضح فهذا يعني عن التعرض لكل شبهة شبهة يعني مش لازم انت وانت بتقرر الحق تستقصي كل الشبهات لأن تأتي باقوى الشبهات وتردها فكان يناقش الرافضة الذين ينكرون ويجدون امامه الصديق ابي بكر والفاروق عمر وذى النورين عثمان رضي الله عنه. وذكر - [01:11:39](#)

شبهات متهافتة تافهة. واضح؟ فماذا قال ابن تيمية قال وجملة ذلك ان كل ما يورده القادح فلا يخلو عن امررين. اما نقل لا نعلم صحته او لا نعلم دلالته على باطل - [01:12:03](#)

لامامتهم. واي المقدمتين لم يكن معلوما لم يصح لمعارضته ما علم قطعا. يعني بيقول انتم تنكرتون ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بادلة اما انها كذب او وجه الاستدلال منها باطل - [01:12:19](#)

ثم ماذا قال؟ رکز في القاعدة لتفهم كيف تتبع نفسك في الاتجاه الصحيح. ليست كل شبهة شباب تشاريجب ان نهتم بها وان نقرأ لها وان نعمل لها فيديوهات لا. نعني بالشبهات الكبيرة. واضح؟ التي يمكن ان تتشبه - [01:12:37](#)

ويكون رد الشبهات ببيان المحكمات وخير طرق النهي عن المنكر الامر بالمعرفة وخير طرق رد البدعة بيان السنة. قال ابن تيمية واذا قام الدليل القطعي على ثبوت امامتهم لم يكن علينا ان نجيب عن الشبه المفصلة - [01:12:55](#)  
آآ كما ان ما علمناه قطعا لم يكن علينا ان نجيب عما يعارضه من من الشبه السوفستائية. سفسطائية يعني استفسطة اللي هو واحد يا شباب يعني يجادل بالباطل. السفسطنة هي الجدال بالباطل. واضح ان واحد يكون مسلا الشمس امامك وانت تقول له الشمس امامي. فيقول لك لأ دي ممكن تكون لمنة كبيرة - [01:13:14](#)

ممك تكون لمنة مسلا آآ مسلا الف فولت مسلا. يعني ده عارف ان الشمس موجودة بس يجادل بالباطل. تقول لي واحد زائد واحد يساوي اتنين يقول لك لأ ما هو ممكن يكون واحد تخين شوية - [01:13:36](#)

يساوي ثلاثة. فاهم دي اسمها الشبه السوفستائية واضح ودي انتشرت لذلك يعني صنف بعض آآ متأخر الفلسفه في المنطق ليضبطوا هذه الشبهات او هذا المنهج. وسيأتي ان شاء الله الحديث عن هذا - [01:13:46](#)

قال ابن تيمية وليس لاحد ان يدفع ما علم آآ ايضا يقينا بالظن سواء كان ناظرا او مناظرا بل ان تبين له وجه فساد الشبهة يعني يعني تبين لهذا الشخص فساد الشبهة. ليس عليك ان تستقصي كل شبهة من الشبهات. واضح يا شباب؟ ثم بين - [01:13:59](#)  
الامام ان امامه الائمه الثلاثة آآ ثبتت عندنا بيقين فلا يلزمنا ولسنا مشغولين بان نرد كل شبهة سفسطائية هؤلاء هذه القاعدة يا شباب

اـه اللي هي فـكرة ان تـعـتـنـي بالـمـحـكـمـات - 01:14:21

قبل الاعتناء بالشبهات قال عنها ابن القيم ان هذه اعظم نصيحة افدتـها من ابن تـيمـية. ابن القـيم تـلمـيـذ ابن تـيمـية رـحـمـه اللهـ. شـوـفـوا ابن القـيم يا شـبـاب عـاشـ معـ ابن تـيمـية مـدةـ. وـانتـفـعـ منهـ كـثـيرـاـ. تـصـورـواـ انـ هوـ فيـ 01:14:40

كتـابـ مـفـتـاحـ دـارـ السـعـادـةـ ماـذـاـ قـالـ اـهـ فـيـ وـاحـدـ بـيـسـأـلـ كـيـفـ تـتـعـبـ نـفـسـكـ فـيـ الـاتـجـاهـ الصـحـيـحـ؟ اـهـ سـؤـالـ جـمـيلـ. يـعـنيـ اـهـ الـاتـجـاهـ الصـحـيـحـ هوـ اـنـ تـعـلـمـ المـحـكـمـاتـ قـبـلـ اـنـ تـدـخـلـ فـيـ الجـزـئـيـاتـ اوـ الشـبـهـاتـ اوـ الاـشـكـالـاتـ 01:14:57

ثـمـ تـعـتـنـيـ بهـذـهـ المـحـكـمـاتـ تـعـرـفـ اـدـلـتـهـ. وـتـعـرـفـ منـ اـيـنـ اـتـتـ وـتـعـرـفـ وجـهـ الاـسـتـدـالـالـ وـتـعـرـفـ الاـصـوـلـ وـالـقـوـاعـدـ. ثـمـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـدـخـلـ عـلـىـ الشـبـهـاتـ لـاـ تـهـمـ بـكـلـ شـبـهـ ذـكـرـ وـانـماـ تـعـتـنـيـ فـقـطـ بـالـشـبـهـةـ التـيـ تـسـتـحـقـ اـنـ تـرـدـ. وـاضـحـ 01:15:16

هـنـاـ سـيـأـتـيـ قـولـ جـمـيلـ لـاـمـمـ آـآـ ابنـ تـيمـيةـ نـصـيـحـةـ اـبـنـ القـيمـ قـالـ لـهـ مـشـ مـمـكـنـ تـنـصـحـيـ نـصـيـحـةـ فـتـصـورـواـ بـقـىـ الـامـامـ اـبـنـ تـيمـيةـ سـيـنـصـحـ حـبـيـبـهـ وـتـلـمـيـذـهـ اـبـنـ القـيمـ رـحـمـهـ اللهـ. وـالـلهـ 01:15:36

صـحـحـهـ نـصـيـحـةـ عـظـيـمـةـ جـداـ قـالـ عنـهاـ اـبـنـ القـيمـ كـمـاـ فـيـ كـتـابـ مـفـتـاحـ دـارـ السـعـادـةـ ماـ اـعـلـمـ اـنـيـ اـنـتـفـعـتـ بـوـصـيـةـ فـيـ دـفـعـ الشـبـهـاتـ كـانـتـفـاعـيـ بـذـلـكـ قـالـ اـلـامـامـ اـبـنـ القـيمـ وـبـيـبـينـ الـوـصـيـةـ يـقـولـ قـالـ لـيـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـقـدـ جـعـلـتـ اـوـرـدـ عـلـيـهـ 01:15:51 اـيـرـادـ. يـعـنيـ كـلـ شـوـيـةـ عـمـالـ اـجـيـبـ لـهـ اـيـهـ؟ شـبـهـةـ وـرـاـ شـبـهـةـ وـرـاـ شـبـهـةـ يـعـنيـ يـحـلـ لـيـ شـبـهـةـ فـاجـيـبـ لـهـ شـبـهـةـ. مـثـلاـ بـيـتـكـلـمـواـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـايـمـانـ. الـامـامـ اـبـنـ تـيمـيةـ حلـ الشـبـهـةـ فـيـ بـيـدـ اـبـنـ القـيمـ يـقـولـ لـهـ طـبـ ماـذـاـ تـقـولـ فـيـ الشـبـهـةـ دـيـ 01:16:12

ابـنـ تـيمـيةـ مـاـذـاـ قـالـ لـهـ رـكـزـ جـداـ وـاجـعـ هـذـهـ النـصـيـحـةـ فـيـ قـلـبـكـ قـالـ اـبـنـ تـيمـيةـ لـاـبـنـ القـيمـ لـاـ تـجـعـلـ قـلـبـكـ لـلـايـرـادـاتـ وـالـشـبـهـاتـ مـثـلـ السـفـنـجـةـ فـيـتـشـرـبـهاـ وـاضـحـ لـاـ تـجـعـلـ قـلـبـكـ لـلـايـرـادـاتـ وـالـشـبـهـاتـ مـثـلـ السـفـنـجـةـ فـيـتـشـرـبـهاـ 01:16:27

فـلـاـ يـنـضـحـ لـاـ يـنـضـحـ لـاـ بـهـاـ. وـلـكـ اـجـعـلـهـ كـالـزـجـاجـةـ الـمـصـمـتـةـ تـمـ الشـبـهـاتـ بـظـاهـرـهـاـ وـلـاـ تـسـتـقـرـ فـيـهـاـ فـيـرـاـهـاـ بـصـفـائـهـاـ وـيـدـفـعـهـاـ بـصـلـابـتـهـ. وـالـاـ فـاـذاـ اـشـرـبـتـ قـلـبـكـ كـلـ شـبـهـةـ تـمـ عـلـيـهـ 01:16:50

صـارـ مـقـرـاـ لـلـشـبـهـاتـ اوـ كـمـاـ قـالـ وـالـاـ فـاـذاـ اـشـرـبـتـ قـلـبـكـ كـلـ شـبـهـةـ تـمـ عـلـيـهـ صـارـ مـقـرـاـ لـلـشـبـهـاتـ اوـ كـمـاـ قـالـ يـعـنيـ اـيـهـ؟ يـاـ شـبـابـ؟ يـعـنيـ يـقـولـ لـهـ نـعـمـ يـمـكـنـ لـكـ اـنـ تـعـرـفـ الاـشـكـالـاتـ وـالـشـبـهـاتـ وـالـايـرـادـاتـ. لـكـ يـنـبـغـيـ اوـلـاـ اـنـ تـعـرـفـ الحـقـ وـالـمـحـكـمـاتـ 01:17:16

وـانـ تـنـظـرـ الـشـبـهـةـ مـنـ خـلـالـ الـمـحـكـمـ. مـثـلاـ يـاـ شـبـابـ اـنـاـ عـنـديـ اـشـكـالـ مـثـلاـ اـنـتـ سـافـرـتـ الـىـ اوـرـوـبـاـ اوـ الـىـ اـمـرـيـكاـ وـجـدـ نـاسـ نـشـأـواـ فـيـ الـكـفـرـ وـمـاتـواـ عـلـىـ الـكـفـرـ مـمـكـنـ تـقـولـ فـيـ نـفـسـكـ طـبـ النـاسـ الطـيـبـيـنـ دـوـلـ الـغـلـابـةـ دـوـلـ الـلـيـ اـخـلـاقـهـمـ حـلـوـةـ الـلـيـ مـاـ يـعـرـفـوـشـ حـاجـةـ عـنـ الـاسـلـامـ. اـزـايـ رـبـنـاـ هـيـدـخـلـهـمـ النـارـ 01:17:40

يـبـقـيـ دـيـ شـبـهـةـ يـاـ شـبـابـ هـنـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـرـدـ جـزـءـ وـالـشـبـهـةـ الـىـ الـمـحـكـمـ وـهـوـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـظـلـمـ مـثـقـالـ قـالـ ذـرـةـ وـاضـحـ يـاـ شـبـابـ؟ وـانـ اللـهـ يـقـيمـ الـمـواـزـيـنـ القـسـطـ 01:18:04

هـذـهـ القـاعـدـةـ الـمـحـكـمـةـ هـيـ الـتـيـ تـرـدـ لـهـ كـلـ شـبـهـةـ شـبـابـ وـانـماـ عـلـمـكـ بـالـمـحـكـمـ يـغـنـيـكـ عـنـ التـعـرـضـ لـكـلـ شـبـهـةـ. وـمعـ ذـلـكـ يـمـكـنـ اـنـ تـتـعـرـفـ آـآـ تـفـكـرـ فـيـ 01:18:21

وـانـ تـحاـوـلـ اـنـ تـجـيـبـ عـنـهـاـ. لـكـ انـ تـجـعـلـ هـذـهـ الشـبـهـةـ تـقـدـحـ فـيـ الـقـطـعـيـ الـمـحـكـمـ الثـابـتـ فـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ حـذـرـ مـنـهـ اـبـنـ تـيمـيةـ وـقـالـ سـيـصـبـحـ قـلـبـكـ كـالـسـفـنـجـةـ آـآـ الحـدـيـثـ هـنـاـ شـبـابـ يـعـنـيـ حـاـوـلـتـ اـنـ اـذـكـرـ لـكـ اـهـ المـقـالـاتـ التـيـ تـبـيـنـ اوـ يـمـكـنـ اـنـ نـسـتـخـلـصـ مـنـهـاـ مـعـالـمـ مـشـرـوـعـ اـبـنـ تـيمـيةـ 01:18:41

اـثـرـ تـرـاثـ الـامـامـ اـبـنـ تـيمـيةـ عـلـىـ طـالـبـ الـعـلـمـ يـاـ شـبـابـ الـامـامـ اـبـنـ تـيمـيةـ تـرـاثـهـ مـنـ اـحـسـنـ ماـ يـسـاـهـمـ فـيـ تـكـوـيـنـكـ الـعـلـمـيـ خـلـقـيـاـ وـمـنـهـجـيـاـ وـمـعـرـفـيـاـ قـبـلـ الـحـدـيـثـ عـنـ ذـلـكـ اـقـولـ اـنـ بـعـضـ الدـعـاءـ وـبـعـضـ الـمـنـسـوـبـيـنـ لـشـيـءـ مـنـ التـخـصـصـ الـذـيـ رـبـمـاـ عـقـلـهـمـ عـنـ فـهـمـ تـرـاثـ الـامـامـ اـبـنـ تـيمـيةـ وـقـصـرـتـ 01:19:06

اـهـتـمـاـهـمـ عـنـ طـلـبـ الـمـقـدـمـاتـ التـيـ تـعـيـنـهـمـ عـلـىـ فـهـمـهـ وـالـاـنـتـفـاعـ مـنـهـ وـجـدـتـ كـثـيرـاـ مـنـهـمـ يـزاـهـدـونـ طـلـابـ الـعـلـمـ فـيـ تـرـاثـ الـامـامـ وـربـمـاـ يـسـخـرـ مـنـهـمـ وـالـلـهـ اوـ اـظـهـرـوـاـ الشـفـقـةـ عـلـيـهـمـ آـآـ رـأـوـهـمـ يـدـرـسـونـهـ. يـعـنيـ مـسـتـغـرـبـ يـقـولـ لـكـ اـنـتـ بـتـتـعـبـ نـفـسـكـ لـهـ وـبـتـدـرـسـ الـكـلـامـ دـهـ؟ بـحـجـةـ حـجـجـ غـرـبـيـةـ جـداـ يـقـولـوـنـ اـنـهـ لـيـسـ مـفـيدـاـ اوـ اـنـهـ 01:19:32

صعب او انه يستعمل الفاظ ومعاني ليست في القرآن. او ان الانشغال به يلهي على الكتاب والسنة. سبحان الله! كل ذلك شباب سمعته بالفعل ويحصل ورأيته من بعض الدعاة بالفعل يزهدون طلاب العلم في تراث الامام - [01:19:56](#)

فاقول يا شباب بكلمة والله لا اعلم تراثا لاما من ائمة المسلمين يعين على فقه الوحي من خلال معرفة الحق والاستدلال له وتنوع  
الادلة من القرآن والحديث والعقل وكلام الصحابة والتبعين. ويعلم - [01:20:13](#)

الطالب كيف يناظر عن الحق وكيف يحل الاشكالات وكيف يكشف الباطل وكيف يرد الباطل ويكون طالب العلم ويكتسب مهارات في  
البحث والنظر والاستدلال والمناقشة وال الحوار. ويقوى مهارات البحث العلمي. ويعده للدخول في كل ابواب الثقافة - [01:20:33](#)  
لا اعلم تراثا يعطيك هذه المعاني كتراث الامام ابن تيمية رحمة الله. ولا اعرف شخصا واحدا درس ابن تيمية بتراثه الا ويكون مؤهلا  
معدا جاهزا يمتلك ادوات البحث بقدر اتقانه لهذا التراث - [01:20:53](#)

هذا فضلا عن الاهم وهو في نظري ما تكتسبه من معاني عظيمة جليلة في باب الاعتصام بالوحي تعظيم الوحي تعظيم القرآن  
وال الحديث توقير النبي صلى الله عليه وسلم. ومعاني تزكية النفس وطلب شعب الایمان - [01:21:11](#)

ومعاني طلب معايير الامور ومحاسبة النفس ومجاهدة النفس وحسن الخلق وحفظ الحقوق والخلق والرحمة بالخلق وحب  
خير المسلمين وحب الهدایة لهم والرحمة بالمخالفين والرحمة بالمخالفين وارادة الهدایة لهم واعانتهم - [01:21:30](#)  
اخواتهم بما يقبلون من الحجج ليس الاشكال والشباب عندي ان يكون شخص يزهد في تراث الامام يعني ليس المشكلة عندي ان  
يكون شخص ضعيف الهمة او مثلا لا يحب ان يقرأ تراث الامام. ويقول انا مشغول بامور اخرى - [01:21:50](#)

وان كان ذلك يعني سيجعله يقصر آآ في العلوم واضح ليس المشكلة في ذلك ليس المشكلة ان تقول انا لست مهتما بتراث الامام اما  
ان تتحدث عن امام كبير علم قضى عمره وجاهد وصبر للعلم بالوحي وفقه الوحي وفهم الوحي ونشره - [01:22:09](#)  
الدعوة اليه والاحتجاج له بكل حجة. واحسن عرضه وجاذل عنه وناظر لاجله. وبين الفرقان بينه وبين كل باطل نسب اليه وكشف  
الشبهات وردها فتأتي انت بكل بجاجة وجرأة وتقول هذا التراث غير مفيد او بعيد عن الكتاب - [01:22:30](#)

والسنة فهذا والله ظلم وبغي وكذب وكل من قال ذلك سيف امام الله وسيحاسب. وانه يقف ما ليس له به علم وبعض الناس يخرج  
ضعفه العقلي وكسله عن آآ طلب مقدمات القراءة في سورة المشيق الناصح الخائف. يقول والله انت تضيعون - [01:22:50](#)  
او قاتكم انا اشتفق عليكم تشفق علينا من ماذا انا اتعجب والله من انسان يعني يظن بتراث الامام انه غير مفيد هذا التراث يا شباب  
والله من اعظم ما يتكون به طالب العلم - [01:23:10](#)

اقول بكل صراحة يا شباب ان احد اعظم اسباب القصور العظيم الذي عليه الدعاة وكتير من المنسوبين الى العلم من المشايخ وكان  
سببها في كونهم ليسوا على مستوى الاحادات لا علموا ولا عملا تقديرهم في طلب علوم ائمة الكبار ومنه ابن تيمية - [01:23:26](#)  
وانما تربى كثير منهم على مجموعة متون ومختصرات وابحاث معاصرة لم تكن ابدا لتبلغ بهم سوى الا ان يكونوا مثقفين ثم جاء  
محبوهם من لم يعرفوا معنى العلم ولا قدر التخصص يجازفون في الالفاظ ولا يعقلون دلالاتها ليصفوا بعض الناس بانه عالمة -  
[01:23:48](#)

اعتقد في هذا الزمان او فقيه الامة او المحدث المحقق الكبير او المفسر الكبير يطلقون الفاظ لا يعرفون دلالاتها شباب ليس المشكلة  
هنا شباب في ان يكون الانسان قد اختار لنفسه طريقا غير هذا الطريق - [01:24:08](#)

وهنا انا لا اقول بالا نعترف بفضل الدعاة والعلماء والوعاظ ابدا. بل انه لا يشكر الله من لا يشكر الناس. يجب ان نعرف فلك انسان  
فضله. وان نقدر وان نثني عليه بما فيه. لكن كذلك يجب ان نحفظ السنن عن المبالغة. احفظ لسانك في المد - [01:24:25](#)  
كما تحفظ لسانك في الذنب. وان تعرف لكل قدره وان تعرف لكل الباب الذي يمكن ان تنتفع منه فيه اما النفح في الاشخاص فهذا في  
رأيي يأتي آآ اما من شخص متغصب او من شخص لم يدرك معنى العلم ولم يدرك آآ - [01:24:45](#)

التخصص فلذلك اقول يا شباب لماذا تنكرون على من يحاول طلب ما قصرتم فيه ويجتهد في ان يسد ثغرة كبيرة تركتموها زمانا  
طويلا؟ او كسلتم عنها. لماذا لا نتكامل؟ يعني لماذا مثلا المجاهد يبغي بجهاده ويصف غيره بالجبن - [01:25:04](#)

لماذا طالب العلم يعني يجلد غيره ويصفهم السذاجة والسطحية والجهل؟ لماذا يأتي مثلا الداعية ويقول انتم تهتمون بالكتب وانا آآ ادخل الناس في دين الله ويحضر خطبتي مثلا الااف. لماذا مثلا يأتي الداعم ويقول لولي لاما - [01:25:26](#)

مشروع من مشاريعكم لماذا؟ لماذا لا نجتمع على الخير؟ لماذا لا نتكامل؟ لماذا لا ينتفع احدنا من الآخر ويتنبئ عليه بما فيه ويشجعه اذا اراد طريقا وان اختار طريقا غير طريقه - [01:25:46](#)

لماذا؟ هذا الامر يا شباب يعني كثيرا ما جاء القرآن في التنبئ عليه هو البغي او والاستطالة وابن تيمية جعل من ايمان اهل السنة انهم لا يستطيعون لا بحق ولا باباطل - [01:26:03](#)

هذا فقط كان اشارة حاولت فيها ان اتكلم عن يعني قيمة تراث الامام ابن تيمية في تكوين طالب العلم. واردت ان يعني ابين خطأ الخطأ الكبير الذي عليه بعض الدعاة حيث يزاهدون الناس في تراث الامام او يكن يعني يظهر ذلك في لهجة كلامهم بأنه شفق على آآ الطالب - [01:26:19](#)

الآن يا شباب سندخل في الحديث عن آآ علم تزكية النفس علم تزكية النفس وعلم الاخلاق واعمال القلوب اه هو كباقي ابواب الشريعة. جاء الوحي فيه باصح طريق وايسر طريق - [01:26:42](#)

الله سبحانه وتعالى يا شباب تعليم حكيم خلق الخلق لغاية عظيمة الله سبحانه وتعالى بين انه آآ عليم حكيم خلق الانسان ولم يتركه سدى. قال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى - [01:26:59](#)

قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبشا وانكم اينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لذلك اسوأ الظن ظن الكفار الذين انكرروا حكمة الله. قال الله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطل. ذلك ظن - [01:27:18](#)

الذين كفروا فوويل للذين كفروا من النار الانسان لن يحيا حياة طيبة الا اذا علم حكمة الله من خلقه. الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وجعله خليفة قال تعالى واذ قال رب الملاك اني جاعل في الارض خليفة. وقال تعالى هو انشأكم من الارض واستخلفكم فيها - [01:27:37](#)

الله سبحانه وتعالى خلق الانسان ليعبده وحمله الامانة قال الله سبحانه وتعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. يعني انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال والجبال فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان - [01:28:00](#)

واضح يا شباب؟ اذا الله حمل الانسان امانة وخلقه للعبادة لذلك كرمه. ولقد كرمنا بني ادم الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان عهد اليه بعهد وهو ان يكون عبدا لله - [01:28:19](#)

والا يعبد الشيطان قال تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان؟ انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم الله خلق الانسان للعبادة. خلقه ليبتليه. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - [01:28:37](#)

لكن هل يا شباب الله سبحانه وتعالى لما امر الانسان بذلك تركه يصل الى معنى العبادة والى كيفية العبادة بنفسه لا بل ان الله بين له طريق العبادة. بين له الخير والشر - [01:28:57](#)

وبين له انه ان استقام على ذلك الخير فانه سيحبه حياة طيبة واضح الله سبحانه وتعالى جعل للعبد مصادر للمعرفة. يعرف بها الحق والباطل والحسن والقبيح والخير والشر. من ذلك الفطر - [01:29:15](#)

الله سبحانه وتعالى فطر الناس يعني كما قال فطرة الله التي فطر الناس عليها وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللاثم ما حاكى في الصدر. هذا من معنى الفطرة - [01:29:32](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والانانية. قال تخلقت بهما ام جبلي الله عليهما؟ قال بل جبلك الله قال الحمد لله الذي جبلي على ما يحب الله ورسوله. فهذا يدل على ان الاخلاق منها ما هو فطري ومنها ما هو مكتسب - [01:29:48](#)

اذا يا شباب الله سبحانه وتعالى لم يترك الانسان يعرف نفسه او يعرف العبادات من نفسه. وانما جعل له طريقا هداه فيه وبين له الحق من الشر من ذلك من هذه الطرق الفطرة - [01:30:09](#)

لكن هذه الفترة يا شباب لا يمكن ان يعرف الانسان بها كل المعارف وهذه الفطرة قد تتغير. النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - [01:30:26](#)

تاني واضح ؟ اذا الفطرة قد تتغير. وفي الحديث القدسي قال الله اني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احلت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا - [01:30:43](#)

وقال تعالى افمن زين له سوء آآسوء عمله فرأه حسنا. يبقى يا شباب الفطرة يمكن ان تتغير. يعني تصوروا مثلا القوم لوطن. لما قالوا اخرجوا آل لوطن من قريتكم - [01:31:00](#)

انهم اناس يتظاهرون. تصوروا كيف تغيرت الفطرة. ارادوا ان يطربوا لوطا عليه السلام وقومه له لماذا ؟ بحجة انه يتظاهر وقال المشركون اجعل اللالله الها واحدا ؟ ان هذا لشيء عجاب ؟ اذا الفطرة يا شباب قابلة للتغيير. فلا يمكن ان تكون الفطرة وحدها - [01:31:15](#)

كاملة لا في تفسير الوجود ولا في وضع المنهج الصحيح للحياة ايضا من وسائل الفطرة الحواس كالسمع والبصر. كما قال الله تعالى والله اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافندة لعلكم - [01:31:38](#)

كورونا اه لكن هاء السمع والبصر كثير من الناس لا ينتفعون به آآ كما قال الله تعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافندة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصاراتهم ولا افندتهم من شيء - [01:31:55](#)

اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون وقال تعالى ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسئولا الحواس والشباب من مصادر المعرفة وكما قيل من فقد حسا فقد علما. يعني الانسان مثلا آآ بعينيه يرى وباذنه يسمع وبانفه يشم وبجلده يحس - [01:32:11](#)

وبلسانه يتذوق فالحواس تعطيك معلومات. واضح ؟ لكن لا يمكن ابدا ان تكون المعرفة بالحواس معرفة كاملة. فالحواس مثلا لا تدرك ما غاب عنها ايضا من وسائل المعرفة شباب ومن اعظم الوسائل الرؤا - [01:32:34](#)

الرؤا اللي هو القلب هو الله يعقل بها الانسان ويتفكر ويتدبر فليس العقل يا شباب الله في جسم الانسان. انما آآ يعني العقل ليس كالعين والاذن وانما العقل عمل يقوم به القلب - [01:32:51](#)

يعني العقل هو عمل وليس حاسة شوفوا يا شباب ربنا يقول افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. او اذان يسمعون بها. فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. فالله سبحانه وتعالى جعل القلب كالاذن. وجعل العقل كالسمع. يعني العقل هو عمل من ضمن اعمال - [01:33:07](#)

القلوب وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها يعني هذا يؤكد ان القلب هو الذي يعقل او يتدب. وقال تعالى لهم قلوب لا يفهون بها العقل والشباب ميزان يعرف به الخير والشر - [01:33:30](#)

ولا يعد الرجل عاقلا بمجرد معرفته للخير والشر. بل باتباع تلك المعرفة كما قال الله اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم الكتابة افلا تعقلون الله سبحانه وتعالى يا شباب جعل للعقل مكانة عظيمة - [01:33:48](#)

ويعني ربما يعني اجعل لكم في التعليقات مقالا كبيرا كنت كتبته عن مكانة العقل والتدب في الاسلام. لا اريد ان اطيل هنا. الذي اريد ان ابينه هنا ان العقل وان كان مصدرًا عظيمًا من مصادر المعرفة - [01:34:06](#)

لكنه كاي وسيلة من وسائل المعرفة يا شباب. فهو مثل البصر والسمع له مجال وله حدود. العين مثلا يا شباب ترى لكنها آآ لها مجال وهي المرئيات. العين لا تسمع لا تشم آآ العين مثلا - [01:34:26](#)

آآ لا ترى من بعيد العين لها مجال ولها حدود. كذلك العقل والشباب عقل الانسان له مجال وله حدود فالخطأ الرئيس عند الفلاسفة انهم جعلوا العقل المصدر الوحيد وجعلوه مصدرًا لكل المعارف. وهذا خطأ يا شباب - [01:34:43](#)

وربما يعني يواجههم في خطأ اخر او على طريق اخر من ينكرون المعرفة العقلية. لأن العقل احد اهم المصادر للمعرفة لكنه فيه صفات تجعله لا يمكن ان يستقل بالمعرفة. فالعقل قد يخطئ. الانسان قد يرى الشر خيرا وقد يرى الخير - [01:35:06](#)

وشرا كما قال الله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو شر لكم  
والله يعلم وانتم لا تعلمون - [01:35:26](#)

مثلاً شباب عمر رضي الله عنه الفاروق الذي اثنى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والصحابة على عقله كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني كان في الامم محدثون فان يكن من امتني فعمرا - [01:35:37](#)

ومع ذلك عمر رضي الله عنه يا شباب اخطأ في اجتهاده في بعض الامور. كما مثلاً في صلح الحديبية لما يعني رأي عمر آما موافقة النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح آما تعد انتا قبلنا الدينية في ديننا - [01:35:52](#)

وبين الله سبحانه وتعالى ان ذلك فتح مبين ونصر عزيز. لذلك قال سهل بن حنيف رضي الله عنه اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل يعني يوم صلح الحديبية لو استطاع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددت. اذا يا شباب - [01:36:09](#)

اول خصلة في العقل يجعله لا يمكن ان يستقل بالمعرفة ان العقل قد يخطئ. الامر الثاني يا شباب ان العقول متفاوتة في الذكاء في الذكاء. وفي القدرة على المعرفة. واضح يا شباب؟ اذا العقل له مجال وله حدود وقد يخطئ. والعقوبة - [01:36:30](#)

كونوا متفاوتة في القدرة فلذلك شباب الله سبحانه وتعالى لم يجعل العقل وحده مصدر المعرفة بل امر الناس بالاهتداء بالوحي الوحي يا شباب هو اخص مصادر المعرفة الدينية قال الله سبحانه وتعالى - [01:36:48](#)

وهو يبين ان هداية الانبياء الكرام انما هي باتباعهم للوحي قال الله تعالى للنبي، صلى الله عليه وسلم، قل ان ضلت فانما اضل على نفسك وان اهتديت فيما يوحى اليك - [01:37:10](#)

اما هداية النبي صلى الله عليه وسلم من اتباعه للوحي واضح يا شباب فالوحي آما كالنور يعني الوحي هو نور وهداية. كما قال الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [01:37:27](#)

والوحي مع العقل يا شباب تماما كالعين مع الضياء الانسان لا تحصو له الرؤية الا بعين يعني ببصر وكذلك بنور. يعني لو كان الانسان في غرفة مظلمة هو نظره ستة على ستة لن يرى شيئاً - [01:37:46](#)

طيب لو كانت الشمس ساطعة والدنيا نهار لكنه اعمى. لن يرى شيئاً. اذا باجتماع صحة النظر وباجتمااع النور تحصل الرؤية كذلك بالعقل الصحيح السليم وبالوحي المنزل من الله تحصل الهدایة. لذلك - [01:38:05](#)

قال الله سبحانه وتعالى عن الكفار انهم قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعي. والله سبحانه وتعالى قال ولو اتبع الحق اهواههم لفسدت السماوات والارض ومن فيهمن بل اتيناهم بذكراهم - [01:38:26](#)

لذلك الشاب الوحي هو الهدایة الذي ينبغي ان يفصل بين الناس وبينه ان يرجع الناس اليه. قال الله تعالى ان يتبعون الا لظن وما هو الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى - [01:38:43](#)

وامر ان يbedo التنازع اليه. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلاً هنا قال ابن تيمية قولاً جميلاً جداً. قال ابن تيمية - [01:38:57](#)

فان الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه علم ما عليه بنو ادم من كثرة الاختلاف والافتراق وتبادر العقول والاخلاق حيث خلقوا من طبائع ذات تنافر وابتلوا بتشعب الافكار والخواطر. فبعث الله الرسل مبشرين ومنذرين ومبينين للانسان ما يضلهم ويهديه - [01:39:11](#)

وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وامرهم بالاعتصام به حذرا من الافتراق في الدين وحضرهم عند التنازع على الرد اليه والى الرسول والى رسوله المبين صلى الله - [01:39:35](#)

عليه وسلم اذكى الناس عقولاً يا شباب واذكاهم نفوساً واحسنهم قصداً هم الرسل. لا يختلف انسان مسلم في ذلك يعني احسن الناس عقولاً واذكى الناس نفساً واحسن الناس قصداً هم الرسل - [01:39:51](#)

ومع ذلك هداية الرسل من الله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى مثلاً في قصة ابراهيم قال ابراهيم لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الصالحين والله سبحانه وتعالى قال لسيادنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك اوحيانا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدربي ما الكتاب

01:40:08 - ولا الايمان. ولكن

ان جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وقال الله له وو جدك ضالا فهدى. يعني وجدك لم تعرف طريق الحق فهداك وقال تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يرتجز في بعض الغزوات ويقول -

01:40:32

اللهم لولا انت ما اهتدينا الحياة والشباب الحياة ابتلاء الحياة اذا نظرنا الى الوجود وخلق الانسان والحكمة من خلقه وتکليف الانسان ووسائل المعرفة وآآ الحديث عن النبوة والابلاء والبعث والحساب والجزاء -

01:40:52

الله سبحانه وتعالى يا شباب لما آآ حکى لنا قصة ادم عليه السلام لو فطنت لهذه القصة ستفهم هذا المدخل الذي اريد ان ندخل به على باب التزکية الله سبحانه وتعالى قال ويادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. فوسوس لهم -

01:41:14

الشيطان لي bidi لهم ما ووري عنهم من سوءاتهم وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكون من الخالدين وقاسمهما اني من الناصحين فدلاهم بغرور. فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم. وطفقا يخصنان عليهم من ورق الجنة. وناداهما

01:41:39

هما ربهمما الم انهكم عن تلكما الشجرة. واقل لكم ما الشيطان لكما عدو مبين في هذه القصة يبين الله سبحانه وتعالى قصة الابلاء الابلاء بالتكليف بالشرع والهوا فالانسان دائمًا يبتلى آآ او احياناً يبتلى بما يخالف هواه -

01:41:59

والمعارضة بينما تهوا النفوس وبين الشريعة هذا هو ثمن الجنة. قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى طيب لها استجابة ادم وحواء عليهما السلام الى دعوى الشيطان. الى دعوة الشيطان -

01:42:23

وهبط الى الارض. ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ رکز في القصة دي لتبيّن ان الله من اول لحظة انزل فيها ادم وحق والشيطان الى الارض بين الله لادم عليه السلام وزوجه ولذرته من بعده ان هدايته على الارض لن -

01:42:44

ان تكون الا باتباع المنهج المنزلي من السماء. قال الله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابي. فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من الجنة -

01:43:04

ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تنظم فيها ولا تضحي. فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل اذلك على شجرة الخلد وملك لا ييلى فاكل منها فبدت لهم سوءاتهم وطفقا يخصنان عليهم من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه -

01:43:24

اليه وهداه رکز من اول هنا يا شباب قالت الله تعالى قال اهبطا منها جميما بعضمكم لبعض عدو. يعني ادم وحواء ويكون الشيطان عدوا عدوا لهم وطبعا كثير من الفيستيري يقول ان الذي امر الله بهبوط ادم وحواء والشيطان والحياة. يعني الحياة التي اغوت -

01:43:47

ادم المهم قال الله اهبطا منها جميما بعضم عدو فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى شوف ربنا من اول لحظة انزل فيها ادم عليه السلام -

01:44:11

وزوجه حواء وانزل فيها الشيطان بين ان الاهتداء لا يكون الا باتباع الوحي المنزلي من السماء. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة -

01:44:29

ونحره يوم القيمة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتك ايتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه. ولعذاب الآخرة اشد وابقى -

01:44:45

اذا يا شباب الاهتداء في كل امر نسب الى الدين لا يكون الا بالوحى فمن اتبع هذا الوحى من طلب هذا الوحى في ابواب العبادات والاحكام والرقائق والزهد والاستقامة والاخلاق -

01:45:03

هذا هو الذي يحصر له الهدایة. من طلب هذا من الوحى ومن ضبطه ومن استقام عليه فلا يضل ولا يشقى لذلك الشباب الناس درجات

بحسب بحسب اعتمادهم على الوحي في المعرفة والعمل - 01:45:21

اذا نحن فقها الان لماذا قدمت انا هذه المقدمة قدمت هذه المقدمة يا شباب لتعلموا ان باب الرقائق او الزهد او اي مسمى من هذه المسميات الحديثة وان كان المسمى الشرعي الصحيح - 01:45:39

ترزكية النفس او الاستقامة او العبادة او الاخلاق هذه هي الاسماء الشرعية وهي التي احب ان استعملها هذه الابواب يا شباب اعظم ما جاء فيها هو الوحي وكل من طلب تلك الابواب - 01:45:55

من غير الوحي فانه لابد ان يضل. وكل من طلبتها من الوحي دون ان يرجع الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم. والى هدي الكرام فانه كذلك يضل اذا يا شباب باب الاستقامة باب الترزكية باب آآ الاخلاق هو مثل باب الاعتقاد. ومثل باب - 01:46:10

آآ الاحكام الفقهية لا يؤخذ ايضا آآ من الوحي احنا كده بقى لنا قد ايه حاسس ان احنا طولنا؟ اه بقى لنا يعني احنا يمكن عشر دقائق ان شاء الله كمان - 01:46:34

معلش انا النهاردة شديت عليكم كتير بس عشان عايزيين ننجز ان شاء الله لان احنا عندنا في المرحلة الاولى فقط واحد وسبعين كتاب ان شاء الله سنقرأ لهم سريعا. لا تقلقا القراءة ستكون سريعة ونقف فقط - 01:46:46

عندما يحتاج شرحا او بيانا. لكن هذه المقدمات يا شباب هي الاساس لتكون كشافا لك عند القراءة حتى يعني تستطيع ان اه تدرس وحدك وان تمارس التعلم الذاتي وحدك ان شاء الله - 01:46:59

الحديث يا شباب عن ترزكية النفس. النفس تشعب الناس فيها تشعب كلام الناس فيها قديما وحديثا. حاولوا ان يتحددوا عن ماهية النفس وما يصلحها وما يفسدها وكيف نتعامل معها. والطرب في ذلك - 01:47:16

وتحيروا جدا وكلامهم زاد المسألة غموضا وزاد الناس ضلالا. سواء في ذلك الفلسفه او حتى المنتسبون الى اديان. والسبب الجامع لكل تلك الانحرافات في باب ترزكية النفس او في كل الابواب واحد وهو ترك الاهتداء بالوحى - 01:47:31

والاعتماد على غيره في فهم النفس وفي وضع منهج يسيرها ويصلحها كما كمن اعتمدوا يعني بعض الناس اعتمدوا على الفلسفه وبعض الناس اعتمدوا على العقل وحده وبعض الناس اعتمدوا على الكشف - 01:47:51

مثل الصوفية او بعضهم اعتمد التقليد كمن يقلد العباد والزهاد دون ان يرجع الى الوحي الخطأ الجامع لكل هؤلاء شباب هو ترك الاهتداء بالوحى او بعض الناس يجعل باب الاستقامة غير باقي الابواب. لذلك قالوا كل شيخ وله طريقة. يعني ممكن في العبادات والفقه والاحكام والعقائد ترجع - 01:48:06

الى الوحي. لأن ذلك قال ابن تيمية وسيأتي معنا هذا في منهجه في باب الترزكية. قال باب الاستقامة او باب العبادات مثل باب الاعتقادات لا فرق بينهما مما احب ان ابينه هنا يا شباب ان آآ الائمه العلماء اهتموا بترزكية النفوس. واعتنوا بالاخلاق علما وفقا وعملا - 01:48:30

واضح يا شباب؟ واذا قرأت في سيرتهم ستعلم يقينا ان احد اعظم المكونات التي بنت يعني آآ ان بنت عليها شخصية هؤلاء الاعلام هي ترزكية النفس والاخلاق هذه ربما تكون اعظم ما نقل عنهم - 01:48:54

لان اعظم ما يؤثر عن الانسان عمله لذلك شوفوا سيدنا شعيب يا شباب ماذا يقول يقول وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله. يعني هو - 01:49:17

اصعب ما يكلفه الانبياء. يعني اعظم اصعب ما يكلفه الانبياء واعظم ما يكلفه اي انسان اي انسان ان يكون عمله موافقا لقوله. واضح لذلك يا شباب في قراءتك لسير العلماء يجب - 01:49:36

ان تلاحظ المكون الالكترونيي مكون الاستقامة في شخصية هؤلاء. ولابد انا كما حكيت لكم هذه القصة ان بعض الشباب التقى في مكتبة من المكتبات مليئة بالكتب. كان اعدها شيخ كريم فاضل جزار الله عنا خير الجزاء وكتب اجره - 01:49:51

ولا زال يعني ينفق على الناس من وقته وماله ويحرص على تعليمهم طيب يا شباب. انا باقول للشاب ليكن اعظم ما تحرص عليه في طريقك في طلب العلم ان تزكي نفسك وان تصلح نفسك - 01:50:13

وان تسعى في سلامة قلبك وان تحاول ان تنقي قلبك من امراضه ينبغي ان تعتني بذلك اكثر من مجرد جمع المعلومات والمعارف.  
وقلت له لقد سبقك الى هذه المكتبة شباب كان عندهم من الهمة وطول آآ وطول النفس والقوة والمثابرة والذكاء - [01:50:31](#)  
هم الان يتقلبون في الفواحش والمنكرات كان الناس يظنون انهم سيكونون نسخة من ابن تيمية ومن ابن القيم ومن الطبرى. حسب  
هؤلاء المساكين ان ابن تيمية بمجرد الذكاء وبمجرد التعب وبالهمة العالية. لا - [01:50:57](#)

ان المكون الاخلاقي ومكون لاستقامة وتزكية النفس والحرص على سلامة القلب وحب الخير للمسلمين. هذا هو اعظم مكون حتى الله  
سبحانه وتعالى لما اثنى على الصحابة بين الله سبحانه وتعالى قال يبتغون فضلا من الله ورضوانا - [01:51:17](#)  
الله سبحانه وتعالى اثنى على مقاصدهم. واضح يا شباب؟ فهذا المكون هو الذي ينبغي ان تلاحظه في قراءتك لاي عالم قبل ان تبحث  
عن علمه واستدلله ونظره. الائمة بعضهم ادخلوا حتى في كتب الایمان والعقائد هذا المكون. مثلا الاسماعيلي رحمة الله في -  
[01:51:37](#)

لاعتقاد اهل السنة قال يرون مجانية البدع والاثام والفسر والتکبر ويرون كف الاذى وترك الغيبة الا من اظهر بدعة وهو يدعوا اليها  
فالقول فيه ليس بغيبة عندهم. يقصد انهم يحدرون من بدعه - [01:51:57](#)  
قال كذلك الصابون في ذكر العقيدة السلف قال يرون المسارعة الى اداء الصلوات المكتوبات ويتوافقون بقيام الليل للصلوة بعد المنازم  
وبصلة الارحام وافشاء السلام واطعام الطعام والمدار الى فعل الخيرات اجمع - [01:52:15](#)  
قال ويجانبون اهل البدع والضلاليات يعني يعني لا يشاركونهم بدعهم الا في من ناحية الاصلاح او المناظرة او غير ذلك قال كذلك آآ  
قوم السنة الاصفهاني في كتابه الحجة في بيان المحجة. ومن مذهب اهل السنة التورع التورع في المأكل والمشرب والتحرج من -  
[01:52:33](#)

الفواحش والقبائح الى اخر كلامه وقال كذلك والمسابقة الى فعل الخيرات والامساك عن الشبهات الامام ابن تيمية شباب في كتابه  
اللي هو المختصر الرائع لما عليه اهل السنة وهو كتاب الواسطية - [01:52:59](#)  
قال فيما عليه اهل السنة قال يأمرون بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. ويعتقدون  
على معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. ويأمرون بمعالي الامور وينهون عن سفسافها.  
[01:53:17](#)

السلف الصالح يا شباب اهتموا جدا بهذا الباب آآ حتى الامام ابن تيمية ينبه كثيرا على العمل والاستقامة فيقول مثلا اذا نقصت  
الاعمال الظاهرة الواجبة كان ذلك لنقص ما في الایمان - [01:53:37](#)  
من العمل فلا يتصور مع كمال الایمان الواجب الذي في القلب ان تعدد الاعمال الظاهرة الواجبة. كذلك الشاطبي رحمة الله يقول  
الاعمال الظاهرة في الشرع دليل على ما في الباطن. فإذا كان الظاهر منحرما أو مستقيما حكم على الباطل بذلك - [01:53:52](#)  
اذا الشباب اعتنى العلماء اعتناء كبيرا جدا بالحديث عن الاخلاق والاستقامة آآ آآ تزكية النفس واعمال القلوب واعتمدوا في ذلك على  
ان الله سبحانه وتعالى لا ينظر الى صورنا ولا الى اجسامنا ولا الى اموالنا وانما ينظر الى قلوبنا وعن الاحاديث - [01:54:11](#)  
تكلم عن آآ اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وآآ ان المؤمن يدرك بأخلاقه ما لا يدرك بعبادته او نحو ذلك مما صححه بعض اهل  
العلم هنا شباب يمكن ان نتحدث يعني ويمكن ان يكون هذا اخر ما نتكلم عنه عشان انا خايف صراحة - [01:54:31](#)  
ان الناس تكون تعجبت لأن احنا كده بالظبط بقى لنا ساعتين يعني ممكن ان شاء الله اه خمس دقائق معلش انا اسف عشان نكمel الفكره  
نتحدث هنا فقط عن اه اه كتب العلماء في الزهد والتزكية والاخلاق بشكل مختصر لندخل منها ان شاء الله في الدرس القادم عشان  
الناس ما تتخضش يعني - [01:54:51](#)

آآ طبعا احنا كل مرة هنزو نص ساعة. المرة اللي فاتت خدنا ساعة ونص. المرة دي ساعتين او ساعتين وآآ وعشرين دقيقة. المرة  
اللي بعدها ان شاء الله تكون ساعتين ونصف وهكذا الحمد لحد ما ان شاء الله بعد كده نقدر مع بعض من من العشاء لحد الفجر ان  
شاء الله - [01:55:15](#)

آآ من كتب الشباب التي آآ ذكرها العلماء في حد بعث حاجة؟ اه عاصم باشمهندس عاصم بيذعي آآ يا رب ربنا يعينا ان شاء الله ونكمel  
هذا المشروع مع بعض ان شاء الله. والله سبحانه وتعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم وينفعنا - [01:55:33](#)

قبل ان نفك في نفع غيرنا من كتب الشباب التي الفت في في هذه الابواب بباب الزهد والتزكية والاخلاق كتاب الزهد لابن المبارك  
وكتاب الزهد الوكيح وكتاب الزهد للامام احمد. وكذلك تكلم الامام البخاري ومسلم ابي داود السجستاني في كتبهم تكلموا عن ابواب -  
[01:55:50](#)

بالتوبة التزكية والزهد كذلك آآ الحارس المحاسبي المحاسبي له مجموعة كتب. الحادث المحاسبي يا شباب من آآ علماء القرن الثالث  
وهو طبعا يعني كان فيه تصوف وكان فيه يعني كان على قول عبدالله بن كلاب يعني من الناحية الكلامية لكنه الف في التصوف -  
[01:56:07](#)

كان له كتابا آآ كتاب الرعاية لحقوق الله. وكتاب الزهد والتوبه واداب النفوس ورسالة المسترشدين. وعندنا كذلك  
كتب الدنيا طبعا هو من اكثر من كتب في هذا الباب - [01:56:29](#)

وهي كثيرة منها محاسبة النفس والتوكيل على الله والورع والزهد وذم الدنيا. وحسن الظن بالله والصمت والرقة والبكاء. كل هذه كتب  
لابن ابي الدنيا رحمة الله كلها مطبوعة عندنا كذلك كتاب العزلة لابي سليمان الخطابي رحمة الله وهو من علماء القرن الرابع الهجري -  
[01:56:43](#)

آآ ومن اجل ما صنف او اوسع ما صنف هو كتاب الاحياء للفزالي رحمة الله طبعا عليه مأخذ من ناحية الاحاديث الضعيفة وان فيه مد  
كلامية وفيه آآ شيء من التصوف البدعي - [01:57:02](#)

لكن مع ذلك الكتاب آآ يمكن ان يعني يستخلص منه بعض الفوائد لكن يعني فيرأيي ان طالب العلم يحتاج قبل ان يقرأه ان يعرف آآ<sup>1</sup>  
منهج الامام ان يعرف المأخذ على هذا الكتاب حتى لا يقع في شيء منها - [01:57:16](#)

هذا الكتاب اختصره ابن الجوزي في منهاج القاصدين ثم جاء ابن قدامة فاختصر منهاج القاصدين. كذلك كتاب ابن الجوزي رحمة الله  
في المواقع جيدة منها كتاب ذم الهوى وبحر الدموع وبستان الوعظين وكتاب صفة الصفوه وكتاب الثبات عند الممات. وعندنا كذلك  
من الائمه الكبار الذين اعتنوا بهذا - [01:57:32](#)

طبعا امامنا الامام ابن تيمية الذي سنعتني بذكر تراثه مفصلا ان شاء الله وابن رجب الحنبلي له كتاب لطائف المعارف والامام الكبير  
ابن القيم طبعا هو يعني يعد فارسا في هذا الميدان له كتاب مدارج السالكين الذي - [01:57:51](#)

حاول ان يعني يسنن فيه كتاب منازل السائرین للهروي. يعني حاول ان يشرحه بشكل سني وان كان هذا الكتاب فيرأيي ليس من  
احسن ما صنف ابن القيم يعني غيره من كتب ابن القيم افضل. وحتى بعض اهل العلم المعاصرین - [01:58:08](#)

الشيخ يوسف الغفیص بعض اهل العلم آآ يعني لهم ملاحظات على الكتاب وحتى انا قرأت مع مجموعة من من آآ من طلاب العلم  
الفضلاء. ويعني فيرأيي انه ليس من افضل ما - [01:58:27](#)

نفى ابن القيم رحمة الله لكن عموما يمكن ان يستخلص منه فوائد ومنه بعض النقولات المهمة. ان شاء الله ساذكرها لكم كذلك طريق  
الهجرتين والدواء ومفتاح دار السعادة وكتاب الفوائد واغاثة اللهفان. كلها كتب للامام ابن القيم رحمة الله - [01:58:41](#)

يجد طالب العلم فيها فوائد في باب الاخلاق والتزكية ونحو ذلك اه هنا يا شباب سأتكلم عن فكرة اخيرة ان شاء الله وهي لماذا يجب  
على طالب العلم او على المسلم بشكل عام - [01:58:59](#)

ان يدرس باب آآ التزكية والاستقامة والاخلاق من الكتب المحققة المحررة. يعني لماذا اخترت انا ان نبدأ بها ولماذا اخترت تراث الامام  
ابن تيمية لأننا شباب يعني اه في مطالعة كتب الكتب التي كتبت قديما وحديثا في هذه الابواب نجد مجموعة من الاطباء  
والمخالفات. كذلك في الخطاب - [01:59:17](#)

الذى سمعناه في خطب الجمعة ولا نزال نسمعه من كثير من الوعاظ هناك اخطاء مركزية شباب في هذا الخطاب لذلك احتجنا ان  
ندرس هذا الباب مع بعض دراسة واسعة نحاول فيها ان نعرف - [01:59:43](#)

آآ الطريق الحق في موعظة الناس من اشهر الالخطاء يا شباب في الموعظ وفي كتب التزكية قلة الاعتماد على الوحي تجد كثيرا منهم جدا يعتمد على قصص العباد ومقالات المحكم والميزان ويصدرها للناس ويتكلف في - 01:59:59

تصحيح اخطاء العباد وفي تصحيح اقوالهم الخطأ. وفي تصحيح افعالهم المخالفة للهدي التي هي في كثير منها رهبانية مبتدعة - وتجد قلة الاعتماد على الوحي لا ينقلونني الناس هدي النبي صلى الله عليه وسلم في العبادات ولا ينقلون هدي الصحابة الكرام ولا -

02:00:20

يقولون محكمات الوحي حتى في القدر الذي يرجعون فيه الى الوحي. لا يهتمون بفقه المسألة ولا بتفصيلها ولا بالتفريق بين الصور المتشابهة تحت الباب الواحد. ويعتمدون على احاديث ضعيفة وموضعية ولا يهتمون - 02:00:40

هنا بمعرفة شرح النصوص التي يحدّثون الناس بها كذلك من اعظم الالخطاء يا شباب انهم حصرروا مفهوم العبادة في بعض شعب الایمان. لا يكلّمون الناس عن صدق الحديث ولا يكلّمونهم عن الاحسان الى الجار. طبعا الا قليلا لا يكلّمونهم عن صلة الارحام. يتكلّمون عن بعض المسائل الجزئية هي عظيمة - 02:00:58

لا اقصد الجزئية ليس تقليلا من شأنها لان بعض الناس بيفهم هذه الفكرة خطأ. اقصد ان هي ليست كل الدين. يعني لا يكلّمون الناس مسلا الا عن المحافظة على صلاة الجمعة - 02:01:20

وقيام الليل والصيام. هذه شعب عظيمة في الایمان. ومن مباني الاسلام نعم. لكن مع ذلك ينبغي ان ان نقوم بما قاله الوحي ادخلوا في السلم كافة ان نبين للناس ان ربكم عليك حقا وان لبدنك عليك حقا. ولزورك عليك حقا. ولولدك عليك حقا. لابد -

02:01:30

ان يكون نعرض للناس مفهوم العبادة وشعب الایمان كاما. واضح يا شباب؟ ايضا منهم نشأ عن هذه الفكرة انهم حصرروا اولياء الله وفي العاملين ظاهرا بتلك الاعمال. يعني لما يكلّمون الناس عن الولاية لأن الولاية لا تكون الا في العلماء والمجاهدين والصومام والقوم. لأن - 02:01:53

كما سيأتي معنا في كلام ابن تيمية كل انسان من موقعه يمكن ان يكون ولها له بما قدر عليه من الاعمال فعندهم مشكلة في حصر مفهوم العبادة يا شباب حصرروا مفهوم العبادة وضيعوا كثيرا من شعب الایمان لم يتحدثوا عنها - 02:02:13

ايضا يا شباب تصعيب طرق الوصول الى الله والمشقة يعني انت لما تقرأ كثيرا من الكتب لهؤلاء تجد فيها طريق طريقة صعبا يعني يصور لك ان طريق الوصول الى الله شاق جدا - 02:02:31

وهذا مأخوذ من الرهبانية النصرانية المبتدعة. وان شاء الله لما نأتي في الحديث عن الاسباب التي قامت العلمانية آآ بسببها لان العلمانية قامت كرد فعل عن تحريف الدين النصراني في القرون الوسطى. الدولة الشيوقراطية اللي هي في عصور الظلم من القرن الرابع الميلادي - 02:02:45

القرن الرابع عشر في اوروبا كانت الكنيسة سسيطرت على الحكم وكان فيها تحريف من جملة التحريرات تحريف باب العبادة الرهبانية انهم يعني صعبوا على الناس العبادات وحرموا عليهم الحلال والمباحات وصوروا لهم ان الانسان بقدر - 02:03:06

في اه سعادته في الدنيا يشقى في الآخرة ورووا كذبا عن المسيح عليه السلام انه قال لان يدخل آآ لان يمر جمل من ثقب ابرة آآ ايسر من ان يدخل غني ملکوت الله ورووا عنه انه قال - 02:03:24

بقدر ما تزيد ان تسعد نفسك في الآخرة اهلتها في الدنيا وهكذا. وهم اساسا اخذوا فكرة ان المسيح صلب وعذب حتى ننعم نحن. وهكذا من اقوالي الباطلة. وهي الرهبانية المبتدعة التي ذكرها الله تبارك وتعالى عنهم. ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. فما راعوها - 02:03:44

حق رعايتها لانهم خالفوا الفطرة. فلا يمكن ان يستقيموا على امر يخالف النفوس. واضح يا شباب؟ هذه الرهبانية النصرانية نقلت كذلك بنوا هذه الفكرة فكرة المشقة على قاعدة خطأ ليست منضبطة وهي ان الاجر على قدر المشقة. لا - 02:04:04

الاجر على قدر الاتباع وليس على قدر المشقة بمعنى ان العبد اذا كان امامه طريق لنفس العبادة اه شاقا وطريق ميسرا فاختار الاشق

فهذا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. الذي قالت عنه عائشة رضي الله عنها ما خير بين امرئين - 02:04:24

الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما والنبي صلى الله عليه وسلم بين اعمالا يعني آبسية او يسيرة وبنى عليها فضلا كبيرا. لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة - 02:04:44

ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. من صلى البردين دخل الجنة واضح كل هذا يبين ان الاجر لا يرتبط بالمشقة وانما بالاتباع. لكن عندنا مثلا نص ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عائشة رضي الله عنها كانت مستعتمر من التنعيم يعني تحرم من من المكان اللي هو التنعيم بعيد شوية عن الكعبة. فقال اجرك على قدر نصبك - 02:04:57

هذا معنى صحيح. متى؟ اذا لم يكن للعبد طريق يقوم آآ من خلاله بالعبادة الا كان طريقا شاق حينها يؤجر العبد على ما ما قام في قلبه من العزم وعلى ما عملت جوارحه. اما ان يكون العبد امامه - 02:05:21

طريقان للعبادة احدهما ميسر والآخر شاقا فيتعذر المشقة ظنا انها اكثر اجرا فهذا مخالف للنبي صلى الله عليه وسلم يعني انسان مثلا في الشتاء امامه ماء بارد وماء ساخن. فتعتمد ان يتوضأ او يغسل بالماء البارد ظنا منه ان ذلك اكثر اجرا هذا مخالف لهدي النبي - 02:05:41

صلى الله عليه وسلم. اذا ظن هؤلاء ان الاجر على قدر المشقة وادي القاعدة انتقدوها الامام آ ابن تيمية وانتقدتها الشاطبي رحمهما الله اذا وسأليت لنا ان شاء الله الحديث عنها في اثناء الكتاب - 02:06:04

اذا الشباب هذه الفكرة وهي الرهبانية النصرانية نقلت الى كثير من المتصرفه والعباد. ففكرة ان الاجر على قدر المشقة جعلهم يظلون ان المشقة مطلوبة لذاتها لا ليست مطلوبة لذاتها. يمكن ان يكون بعض الاعمال فيه مشقة. نعم النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى - 02:06:21

قدماه النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر احيانا. واضح يا شباب؟ وكانت بعض الصحابة يصوموا في السفر. نعم. لكن هذه المشقة ليست مرادا لنفسها لكن بعض الاعمال نعم. بعض الاعمال يخالف هو النفس. كتب عليكم القتال وهو كره لكم. نعم يا شباب. لكن يجب ان تكون - 02:06:42

هذه المشقة مشروعة آآ لا يخترعها الانسان لا يخترع الانسان عبادات من نفسه يشق فيها على نفسه. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لما وجد صحابية يعني آآ تربط حبلا وكلما جاءت لتنام آآ تمسك الحبل. قال عليكم من الاعمال ما تطيقون. واضح يا شباب؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم ونهى - 02:07:04

عن الرهبانية المبتدعة من الثالثة نفر قال احدهم اما انا فاقوم ولا انم والآخر قال آآ يعني اصوم ولا افتر والثالث قال لا اتزوج النساء. فظنوا انهم بذلك يعني تصور كل واحد منهم اختار الاشـق - 02:07:25

وخالفوا الفطرة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم غضب ووعظ الناس موعظة بلغة ف قال اما انا ساقوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء وانا اعلمكم بالله واسدكم له خشية. فمن رغب عن سنتي فليس مني. شف النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث كلمات. اولا بين هديه الهدي الوسط - 02:07:41

يراعي العقل والفطرة وحاجة النفس. الامر الثاني بين ان ذلك هو الكمال في العبادة. وليس لكونه نقصا لان هؤلاء الثلاثة كانوا يتقالون على عمل النبي صلى الله عليه وسلم يقولون هو يعني آآ طيب هو رجل غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 02:08:02

لذلك لم يجتهد في العبادة. فتقى هذه العبادة. فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب وقال انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية. انا اعلمكم بما يرضي الله وانا احسن من قام بحق الله ثم جاءت الموعظة الفاصلة فمن رغب عن سنتي فليس مني. اذا يا شباب قد توجد بعض - 02:08:22

والاعمال في الشريعة بها مشقة. قد توجد بعض الاعمال تخالف الهوى. لكن ينبغي ان تعلم ان الاجر على قدر الاتباع وليس على مجرد المشقة. لما النبي صلى الله عليه وسلم - 02:08:42

ا قال اسباغ الوضوء على المكاره والصلوة ومسلا وكثرة الخطى الى المساجد الى غير ذلك فذلك الرباط. نعم. يعني ايه الوضوء على

المكاره حيث لا يوجد وضوء الا بمكاره. واضح يا شباب؟ انما ان يكون الانسان امامه طريق للعبادة - 02:08:56

لنفس العبادة بنفس الاشياء ويختار هو الاصعب فهذا خطأ يا شباب. النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما.

لذلك وجه النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الذين كانوا يشقون على انفسهم بغير المشرع. كعبد الله بن عمرو بن العاص مثل الذي

كان يصوم كل يوم ويقوم الليل - 02:09:16

قال له لا يعني قم ونم وصم واختر واضح يعني وعبد الله بن عمرو رضي الله عنه يعني ندم انه لم ي عمل بهذه الوصية او لم يستقيم عليها استقامة كاملة - 02:09:36

وكذلك لما وجد سلمان رضي الله عنه ابا الدرداء قد اهمل اهل بيته ووجد زوجته يعني تشعر بعناء ووجده لا يهتم الا بالصيام وقيام الليل. لقنه درسا عمليا في حديث من اشرف احاديث الاسلام. ثم قال له - 02:09:49

ان لا هلك عليك حقا ان لا هلك عليك حقا ولزوجك عليك حقا. وفي رواية ولعينك عليك حقا فاعط كل ذي حق حق فلما ذهب ابو الدرداء لرسولنا صلى الله عليه وسلم وحكي له ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان. وفي رواية سلمان

اقفه منك - 02:10:09

وان كان رواية صدق سلمان هي الاكثر صحة. المهمة يا شباب ان هذه الفكرة الشاملة للعبادة ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان. فكل من حصر الدين في باب واحد فلا بد انه سيهمل بقية الابواب - 02:10:29

وكل من حصر الدين في باب واحد فقد دخل في طريق الشيطان. الله سبحانه وتعالى قال ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان لذلك الشباب اقول ان هؤلاء عندهم خطأ مركزي هو ترك الاهتداء بالوحى جعلوا ما نقل عن العباد من اقوال واعمال وعبادات هو المحكم والميزان - 02:10:49

اه وعظوا به الناس وزنوا به الناس وحكموا به ان فلاناولي. وفلانا ليس ولينا. والله كثير منهم يعرف عن يعني عن التستري وعن الداراني وعن مثلا آ ابن نجيد وعن الجنيد وعن الحارت المحاسبي وعن بشر الحافي - 02:11:12

اكثر بكثير مما يعلم عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعرف تفاصيل حياة هؤلاء اكثر مما يعرف وينقل للناس ويصدر قصص هؤلاء ويعرض عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو احسن وافضل ولا يقارن به شيء - 02:11:32

في هذا الباب ايضا يا شباب من الامور المهمة جدا ان هؤلاء في كثير من خطاباتهم جعلوا ان طلب الاستقامة ربما لا يصح او لا ينفع الا باه ترك كل شيء وتتفرغ له - 02:11:52

يعني مثلا آ يحدتون الناس عن انه يقرأ عشر اجزاء في اليوم وانه يقوم مثلا بعشرين جزء وانه يصوم كل يوم طب كيف يعيش الناس؟ الرجل يريد ان يعمل؟ ويريد ان يعني يعني ينزله او يرفعه عن نفسه وعنده حقوق اخرى. لا لا يكلمونه الا عن عشرين الف تسبيحة وميت الف استغفار - 02:12:11

وآ القراءة نصف القرآن في اليوم وقيام مثلا عشر ساعات. طب وain بقية الحياة عظمة القرآن يا شباب وعظمة هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه هدي يمكن تحقيقه يمكن العمل به يمكن - 02:12:33

كل احد ان يقوم به الطبيب والمهندس والفالح والحرفي وربة المنزل والولد في المدرسة والطالب في الجامعة النبي صلى الله عليه وسلم سهل ما جعل عليكم في الدين من حرج - 02:12:51

يريد الله بكم اليسر. والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. فلذلك شباب لو اشעنا بين الناس وتعلمنا فقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في تزكية النفس. فاننا بذلك نفتح امامهم باب الولاية - 02:13:06

كل انسان من موقعه يمكن ان يكون ولها كما سيأتي عندنا من كلام الامام ابن تيمية. ايضا يا شباب من من اهم الامور التي يخطئ فيها الخطاب الوعظي وكتب التزكية - 02:13:25

عدم الاعتناء بمعرفة رتبة العمل في الشريعة يعني ايه يا شباب؟ الاعمال مراتب. انت لما تقعد تكلمني عن قيام الليل في مائة خطبة واضح ولا تكلمني عن الايمان عن شعبة الايمان عن او عن محبة الله او تكلمني عن آ سنة النبي صلى الله عليه وسلم او تكلمني عن

او بتكلمني عن الحج يبقى ده تقدير واضح لابد ان تعرف رتبة العمل ورتبة شعبة الایمان وان تعطيها قدرها من العلم والفقه والدعوة والحمد والتذكير واضح يا شباب؟ ايضا من البدع التي نشأت عن هذه الاخطاء التركيز على التعبد الفردي واهتمام الاصلاح والامر بالمعروف - 02:14:00

والنهي عن المنكر ونفع الناس والسعى لمصالحهم. ليه يا شباب؟ لان كثير من هؤلاء مركز في نفسه لا يعرف شعب الایمان الا الالف تسبيبة. والعشر تلاف استغفار والعشر اجزاء آآ - 02:14:24

اللي هم قيام الليل. فلا يفكر في جاره. ممكن هو يكون اصلا في الغرفة. في غرفة من الغرف بيسبح ميت الف تسبيبة. وابنه بيشرب مخدرات في الغرفة اللي جنبه وهو مكبر دماغه - 02:14:36

ممكن يكون جاره لا يركع ركعة ولا يفكر ان يكلمه. ممكن صديقه يكون بحاجة الى معاونته. فيترك عونه ويجلس ليكمel ورده في القرآن اذا ليس عندهم فقه بشعب الایمان ولا بتكمالها ولا بمنزلتها ولا بفقهه الوقت - 02:14:46

ممكن مثلا يكون اخويا يحتاجني في شيء. طب انا بذاكر او بدرس كتاب. لا واجب الوقت ان اعيشه هنا. واضح؟ والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه - 02:15:05

دي دي فكرة الفكرة الاخرى هو الاهتمام الفردي والعزلة والانفراد لا يفكرا الا في نفسه واضح؟ يرى ان نجاة نفسه فقط هي المهمة. ولو عقل هؤلاء لعرفوا ان نجاة النفس من طرقها - 02:15:17

ان تسعى في اصلاح الناس وفي الامر بالمعروف وفي النهي عن المنكر وحديث السفينة معروف. الذين تركوا دعوة الناس فغرقوا وغرقوا معه اذا من اخص الاخطاء لهذا الخطاب الاعتناء بفكرة التعبد الفردي واهتمام قيم الاصلاح وتکفير الخير في - 02:15:34

ناس وتقليل الشر فيهم والامر بالمعروف ومواجهة الظلم تجد كثيرا منهم مثلا حينما تكلمه عن نصرة المستضعفين وعن حاكم ظالم ندعوه عليه او آآ شيء يقول لك آآ يعني كما تكونوا يولى عليكم - 02:15:54

آآ قابلوا ذلك بالتوبة والاستكانة. لا التوبة والاستكانة احد ما ما يدفع به البلاء لكنه ليس السبب الوحيد يجب ان تقاوم البلاء باسبابه كما قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. اذا - 02:16:10

ايضا من جملة اخطاء هؤلاء اهمال باب الاسباب كان كثير من هؤلاء العباد يدخل عليه التتار. المرأة من التتار كانت بتقسم الرجل نصفين وهو جالس يقرأ في الورد واضح يا شباب؟ هذا كان موجود. ولو كان الوقت متاحا امامي لشرح لكم ذلك. ويمكن ان ان ارشدكم الى كتاب يعني يذكر فيه بعض الانحراف - 02:16:32

وهو كتاب الانحرافات العقدية والعلمية في القرنين التسعين والعشرين اللي هو القرن القرني القرن التسعين والعشرين آآ ده يعني كتاب جيد جدا. ان شاء الله يمكن ان اضع لكم الرابط - 02:16:54

وهناك بدع كثيرة واخطاء نشأت في هذا الخطاب الوعظي منه مثلا استعمال الالفاظ غير شرعية مثل لفظ الخدمة. بدل ما يقولوا فلان آآ يعبد الله وبهتم بالعبادة يقول لك الخدمة. مسلا لفظ العشق. فلان يعيش الله. لفظ الالتزام. بينما اللفظ الاصح هو لفظ الاستقامة. ولفظ العشق ولفظ المحبة. لفظ الخدمة - 02:17:10

ولفظ العبودية لفظ العارف بالله. اين لفظ العارف بالله في كل نصوص الوحي؟ اين اللفظ اللفظ المستعمل هو لفظ العلم او لفظ الفقه في الدين. انما العارف بالله كل هذه الفاظ محدثة. واضح يا شباب؟ وليس المشكلة فقط في انها الفاظ محدثة وانها - 02:17:30

فيما ركب فيها من معاني. ايضا كذلك من ضمن اخطاء الوعاظ الكبيرة عدم الاعتناء بتصور واقع الناس تصورا دقينا فهم يضعون الناس خطة لا يستطيعوا الناس ان يستقيموا عليها. يعني يكلموهم عن الولاية والاستقامة باشياء لا يمكن ان يقدروا ان يمارسوها في يومهم - 02:17:47

في حياتهم وكل انسان يعظ الناس وهو لا يعرف واقعهم فلا بد ان يقع الناس في امررين اما ان هؤلاء الناس يعني يرون ان هذا الرجل لا يصف لهم الطريق الصحيح فيعرضون عن كلامه - 02:18:07

او ان يقبلوا وعظه فيقع لهم العنط. يعني التعب. لذا واحد مسلا يذهب الى آآ جماعة بيشتغلوا اتناشر ساعة في اليوم او اربع ساعات  
يحدثهم عن صيام كل يوم او صيام يوم ويحدثهم عن قيام الليل وعن يعني اعمال هو نفسه لا يطبقها الا - 02:18:26  
لانه متفرغ. ده لو كان بيقوم بها يعني. لأن كثير من الناس يعني بيعكس الاية. آآ اذا صلى بالناس يعني يطيل واذا صلى بنفسه يخفف  
واضح اذا هؤلاء كثير منهم لا يعرف واقع الناس وبالتالي يضع لهم برنامج للتزكية والاستقامة لا يناسب ابدا واقعهم. او - 02:18:46  
لو قاموا به سيسقطهم عنهم وسيهملون بسببه واجبات اخرى عظيمة. ولن يقوموا بما عليهم من حقوق ايضا كثير من من الناس وهو  
بيغض المستمعين بشكل غير مباشر يشعرهم ان الاستقامة لا تأتي الا بالعزلة. ليه - 02:19:08  
لان هو حاطط في دماغه صورة للستقامة لا تراعي العوارض ولا تراعي الظروف. انت عمال تكلمني مثلا عن اه عن طريق معين في  
العبادة في قراءة القرآن في غض البصر انت لا تراعي الواقع الذي اعيش فيه. انت مثلا تكلمني عن الاخذ - 02:19:29  
عزائم الامور يجعلتنى اترك مائة الف وظيفة جاءت امامي لاني سافعل بعض المخالفات مضطرا مع اني بسبب تركي لهذه الوظيفة  
ضيغت حقوقا اعظم. ليس عندهم مراعاة آآ صنع شكل او - 02:19:50  
برنامج الاستقامة يمكن ان يعيش الناس به. لأن انا انك تعيش لوحدك كده في في كوخ او في كهف او مع نفسك او لا يمكن ان تستقيم  
لأ الفقيه والواعظ الحق هو الذي يعظ الناس من الوحي - 02:20:09  
ويختار من الوحي ما يناسبهم وما يناسب ظروفهم ويحاول ان يقلل الشر فيهم وان يكرر الخير فيهم. ايضا يعني من ضمن الاخطا  
كثيرة جدا يا شباب اه عندهم منها كما قلت لكم فكرة ارجاع كل بلاء وظلم من الحكام الى ذنب الناس. وان دفع هذه المظالم لا يكون  
الا بمجرد التوبة - 02:20:25  
هو اصلاح النفس وهذا تقصير كبير جدا. فان يعني مقاومة البلاء والنجاح لا يكون الا امور تعبدية كالتبولة واصلاح النفس وكذلك بان  
تأخذ بالأسباب آآ طبعا يا شباب كل هذا اسهم في نشأة جيل من اهل الاستقامة مشوه - 02:20:52  
مشوه بمعنى الكلمة. من حيث العلم والعمل والفقه في الدين والاصلاح اعطوا صورة من رهبانية النصارى. صورة الانسان الساذج  
السلبي الذي لا يفكر الا في امور بالنسبة لكثير من الناس سطحية او ليست هي الاولى. واضح يا شباب - 02:21:14  
فلذلك لهذه الامور يا شباب نحن نحتاج ان نرجع الى الوحي والى هدي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في فقه هذه الابواب.  
انا طولت عليكم جدا سرحت في الكلام - 02:21:33  
ده انا كده ايه طيب احنا حاسس ان احنا المفروض نقف هنا طيب يا شباب المرة القادمة ان شاء الله يكون موعدنا مع آآ باب تزكية  
النفس عند الامام ابن تيمية وندخل ان شاء الله مباشرة الى اول كتاب عندنا ان شاء الله - 02:21:47  
كتاب العبودية لن يأخذ معنا ان شاء الله بالكثير سلاس حرص ان شاء الله. او ثلاث محاضرات يعني اطلت عليكم كثيرا لكن والله  
نفسى نجلس مع بعض نوصل بقى ان احنا - 02:22:07  
يعنى نقرأ مع بعض عشر ساعات واكثر ان شاء الله بحيث ان العمر يعني قصير وحاجة النفس اكثر وطموح النفس اكثر والانسان  
يعنى على ما يعود نفسه اذا عود نفسه على الجد اعانته نفسه. واذا رأت نفسه منه الكسل يعني زادته كسلا. فالانسان يستعين بالله  
تبارك وتعالى ويكثر - 02:22:20  
من دعائه ويطلب دائمًا معاي الامور ويعلم ان وقته كنز ثمين جدا واعظم ما يغتنم فيه هذا العمر هو ان يتعلم دينه وان يكون فقيها  
به. وان اه يذكر نفسه وان يحاول - 02:22:44  
ان يصلح اهل بيته وان يحاول ان يصلح الناس وان يسعى في ذلك وان يكرر الخير فيهم. وان يقلل الشر فيهم. فجزاكم الله خيرا  
وبارك الله فيكم. واحسن الله اليكم. وموعدنا - 02:23:00  
ان شاء الله غدا مع درس علوم الحديث. وبعد الغد نكمل للحديث عن آآ منهج الامام ابن تيمية في تزكية النفس ثم ندخل في كتاب  
ال العبودية وهو اول كتاب ثم بعده ان شاء الله عندنا يعني - 02:23:14  
كتابا ان شاء الله سنقرأها باذن الله في آآ وقت قصير. وسترى باذن الله يعني الفرق الكبير جدا بعد هذه الدورة ان شاء الله تبارك

وتعالى سوء ان شاء الله من آآ معاني ترکية النفس او الاخلاق او المهارات التي ان شاء الله يعني سنكتسبها سويا - [02:23:29](#)  
او آآ سبل التحصيل وسبل المعرفة وقدر الكتب التي ستقرأها وقدر المسائل التي سنتعرض لها. فقط اريد منكم ان تستعينوا بالله وان [02:23:52](#)  
يعني طلبوا معايي الامور وان اتركوا فضول الاشياء يعني حافظوا على اوقاتكم. الوقت هو الحياة الوقت عظيم جدا -  
واحرصوا على الاوقات القصيرة التي تهملونها او التي نهملها كثيرا واحاول ان تملأ يومك بذكر الله تحافظ على العبادات على  
الصلوات الخمسة في المسجد اعني باهل بيتك بزوجتك بابنائك. آآ تعني ان يكون لك ورد من قيام الليل ومن ذكر الله. وآآ -

[02:24:16](#)

من صلة الارحام ومن آآ معاونة اخوانك ومن الصيام. كل هذه الاعمال يا شباب يتسلح بها الانسان في هذا الوقت العصيب من الفتن  
التي تعصف بنا. ومن المخالفات التي يعني نراها من حولنا. فاستعن بالله تبارك وتعالى - [02:24:40](#)  
واجعل دينك اعظم ما يعني اعظم قضية في حياتك. واجعل دين اهلك ودين ابنائك واخلاق اهل بيتك اجعل ذلك من القيم الاساسية.  
واعلم ان كل من انشغل في وقته بالله وانشغل - [02:25:00](#)  
عملي لله بارك الله له في القليل. وان كل من ظن بوقته على الله فان الله سيفتح له ابوابا يهدى فيها وقته وهو لا يعلم كيف اهدر  
وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. والله انا سعيد جدا بهذه الدورات - [02:25:20](#)  
وحاسس ان الشباب اللي معنا عندهم همة وحاسس ان فعلنا الناس كل مرة همتها بتعلى والناس بتسأل اسئلة مفيدة جدا ان شاء الله  
مستبشر خيرا. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:25:43](#)